

واشنطن: الضربة ل طهران لا تزال ممكنة أوباما: إسرائيل ستهاجم إيران في حال فشل العقوبات



■ واشنطن - أ ف ب - يو بي آي: ذكرت شبكة "إيه.بي.سي. نيوز" التلفزيونية الأمريكية الأربعاء أن المرشح الديمقراطي إلى البيت الأبيض باراك أوباما قال على ما يبدو لبرلمانين ديموقراطيين أن إسرائيل ستشن هجوما عسكريا على إيران إذا فشلت العقوبات الجديدة التي فرضت على طهران. ويبدو أن أحد البرلمانيين المشركين في الاجتماع مع أوباما قال لشبكة "إيه.بي.سي. نيوز" أن الأخير قال "لم يقل لي أي من المسؤولين الذين التقيتهم ذلك بشكل مباشر، لكن لدي انطباع بعد مباحثاتي بأنه في حال لم تنجح العقوبات فإن إسرائيل ستهاجم إيران". وقد عقد أوباما مساء الثلاثاء اجتماعا مغلقا مع البرلمانيين الديمقراطيين في مجلس النواب. ولم يصدر أي تعليق على هذه التصريحات المسبوبة لأوباما إلا من فريق حملة المرشح الديمقراطي ولا من المكتب البرلماني لسناتور أيلينو. وقد أمهلت مجموعة 145 (الصين، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، ألمانيا) إيران حتى السبت لتقديم رد واضح على عرضها الأخير بالتعاون مقابل تجديد أسلحتها النووية الحساسة، وعدم استجابة طهران لهذا العرض يعرضها لمزيد من العقوبات. وتشبته الدول الغربية في أن إيران تسعى إلى الحصول على السلاح النووي تحت ستار برنامجها النووي المدني الذي تنفيه طهران. إلى ذلك نقلت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" أمس الأربعاء عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية تأكيدهم لوزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن الولايات المتحدة لم تتخل عنها فكرة شن هجوم عسكري على إيران، على الرغم من قلق تل أبيب الواسع من اتجاه واشنطن لاتباع سياسة ليئة مع طهران. وقال المسؤولون في إدارة بوش خلال اجتماعاتهم مع باراك يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، إن خيار مهاجمة إيران على خلفية برنامجها النووي لا يزال على الطاولة، مع العلم بأنهم يسعون في الدرجة الأولى إلى التوصل لحل دبلوماسي. إلا أن المسؤولين، وبحسب الصحيفة، اعترفوا بوجود اختلاف نادر في مقاربة الملف الإيراني بين كل من واشنطن وتل أبيب، في ظل تشديد الإسرائيليين على الخيار العسكري خوفا من توصل إيران قريبا إلى امتلاك تقنية صنع قنبلة نووية.

العاهل المغربي يدعو إلى تطبيع العلاقات مع الجزائر وفتح الحدود



■ الرباط - "القدس العربي" - من محمود معروف: دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس أمس الأربعاء إلى تطبيع العلاقات مع الجزائر واعتبر استعمار إغلاق الحدود بين البلدين غير مبرر و"عقوبة جماعية للمغربيين". ودعا المسؤولون المغربيين في أكثر من مرة الجزائر إلى تطبيع العلاقات وفتح الحدود لكنها أول مرة خلال هذا العام تصدر عن العاهل المغربي. وقال العاهل المغربي في خطاب إلى الشعب المغربي بمناسبة الذكرى التاسعة لانتقاله العرش "سنواصل اتخاذ المبادرات الصادقة والتجاوب مع كل الإرادات الحسنة من أجل تطبيع العلاقات المغربية-الجزائرية وإقامة شراكة بناءة مع هذا البلد الجار الشقيق". وأضاف "مهما كان اختلاف وجهات النظر في هذا النزاع فإنه لا يبرر استمرار إغلاق الحدود كإجراء أحادي يشقيق... لرفع التحديات الحقيقية يعيشها الشعبان الجاران الشقيقان كعقاب جماعي يتناقض مع أواصر نزاع حروب من عهد متجاوز يعود إلى القرن الماضي". (تفاصيل ص 7)

الحكومة ترحب بوصولنا يراه خبرا سارا المحكمة الدستورية بتركيا ترفض حظر حزب العدالة والتنمية الحاكم



■ عواصم - وكالات: أعلن رئيس المحكمة الدستورية التركية هاشم كيليتش أمس الأربعاء أن المحكمة رفضت طلب حظر حزب العدالة والتنمية الحاكم المتهم بنشاطات "مناهضة للعلمانية"، وذلك بعد ثلاثة أيام من المداوات. إلا أن المحكمة قررت حرمان الحزب من قسم من التمويل العام. وقال القاضي كيليتش للصحافيين "تقرر عدم حل حزب العدالة والتنمية". وصوت ستة قضاة من أحد عشر مع حظر الحزب، إلا أن قرار الحظر يتطلب موافقة سبعة قضاة على الأقل. عقب كفا رفضت المحكمة طلب المدعي العام من 71 من أعضاء الحزب، وبينهم رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان ورئيس الدولة عبدالله غول وعدد من الوزراء، مع الانتماء إلى حزب سياسي لفترة معينة، وكان المدعي العام تقدم بهذا الطلب في آذار (مارس). واعتبر رئيس المحكمة أنه، ورغم عدم حظر الحزب، فقد تم توجيه "إنذار جدي" إليه عبر حرمانه من نصف المساعدة المقدمة له من المال العام هذه السنة، من دون أن يحدد رقما. ورحب رئيس البرلمان كوكسال توتبان العضو في حزب العدالة والتنمية بالقرار على الفور، معتبرا

أقر بارتكاب أخطاء سياسية وتعهد اثبات براءته من تهمة الرشوة أولمرت يعلن عزمه الاستقالة بعد شهرين وليفني تصدر المرشحين لخلافته برئاسة الوزراء



أولمرت كما بدأ أمس

■ الناصرة - "القدس العربي" - من زهير اندراوس: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أمس الأربعاء أنه سيستقيل ما إن يختار حزب كديما الحاكم زعيما جديدا في الانتخابات الداخلية التي تجرى في 17 أيلول (سبتمبر) والتي لن يرشح نفسه فيها. وقال أولمرت في إعلان مفاجئ من مقر إقامته الرسمي في القدس "قررت الإرسخ نفسي في الانتخابات التمهيدية لحركة كديما ولا اعترّم التدخل في الانتخابات". وأضاف "عندما يقع الاختيار على رئيس جديد (لحزب كديما) سأستقيل من منصب رئيس الوزراء للسماح لهم بتشكيل حكومة جديدة على وجه السرعة وبطريقة فعالة". وأشار إلى أن أولمرت تورط في ست قضايا فساد، كانت أخطرها قضية تلقيه مئات آلاف الدولارات، حسب الشبهات، من رجل الأعمال الأمريكي موريس تالانسكي، بصورة مخالفة للقانون. وقال رئيس الوزراء في خطاب متلف للشعب الإسرائيلي "إنه منذ اليوم الأول لانتخابه تعرض لحملات تحقيق من قبل الشرطة الإسرائيلية، التي لم تتوقف عن هذا اليوم، الأمر الذي لم يمكنه من تلبية واجبه كما يجب". و زاد قائلا "إن الوضع في الدولة العبرية في جميع نواحي الحياة ممتاز". مشيرا إلى "أن تل أبيب تلقت وما زالت تتلقى الدعم الكامل من الولايات المتحدة الأمريكية"، ووجه الشكر الخاص للرئيس جورج بوش.

واعترف أولمرت أنه ارتكب العديد من الأخطاء خلال حياته السياسية، وأعرب عن أسفه الشديد مشيرا إلى أنه على استعداد لدفع الثمن. ورأى المرابطون الإسرائيليون أن أولمرت أعلن عمليا استقالته من الحكومة واعتزاله الحياة السياسية، دون أن يحقق شيئا للدولة العبرية. وقال المحلل أمون أبراموفيتش، من القضاة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إن أولمرت كان جديا للغاية في خطابه، ولكنه أشار إلى أن تالانسكي، هو الذي أنهى حياة أولمرت السياسية، لافتا إلى أن الانتخابات الإسرائيلية على الأوباب، لأن احتمالات إقامة حكومة بديلة ضئيلة للغاية. وكانت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني قد أعلنت أمس الأربعاء الحرب المفتوحة على أولمرت، وقالت إنها ستستوفز في المعركة على رئاسة حزب كاديما، حتى ولو ترشح أولمرت نفسه،

و جاء هذا التصعيد بين الاثنين بعد أن تقرر إجراء الانتخابات التمهيدية لحزب كاديما الحاكم في السابع عشر من شهر أيلول (سبتمبر) المقبل. وتعتبر ليفني، التي خدمت في الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) أربع سنوات، بين الأعوام 1980 وحتى العام 1984 الأوفر حظا للفوز برئاسة كاديما، على الرغم من أن أولمرت قال في محادثات مع المرشحين لرئاسة الحزب هم أفضل من ليفني. وكان أولمرت وليفني قد تبادلوا اتهامهم عدسات التلفزة يوم الاثنين من هذا الأسبوع، حيث قال لها رئيس الوزراء بصوت عال: استكفي والسلمي على أقول، فردت عليه وأيضا بصوت عال: لن أسكت وسأواصل الحديث، وأثار النقاش الحاد بين الاثنين

التحقيق مع جنود امريكيين ارتكبوا مجزرة جديدة اودت بعائلة قرب سامراء عملية ديالى تستهدف 5 الاف مطلوب بينهم مسؤولون بالمحافظة

■ بغداد - "القدس العربي" - من هاني عاشور: أشارت مصادر حكومية عراقية إلى احتمال وصول رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي للاستئناف على العمليات في محافظة ديالى التي بدأت الثلاثاء - فيما يقول قادة امنيون ان وزير الدفاع والدخالية سوسيلان المدينة ويقودان العملية مباشرة، وتقول مصادر مقربة من الحكومة والاطباء الامنية ان هناك قائمة تضم أسماء أكثر من 5000 مسؤول ومنسب في الدوائر الأمنية والأمنية ومطلوب من المسلحين سيجري اعتقالهم أثناء تنفيذ الخطة بينهم تتعلّق بممارسة أعمال إرهابية وأخرى تخص الفساد الإداري والرشى والاختلاس، بينما يتشغل الأهالي بتخزين المواد الغذائية تحسبا لفرض حظر تجوال أو اشتداد المواجهات بين قوات الجيش والجماعات المسلحة. ومع بدء انتشار هذه المعلومات تشير مصادر محلية من محافظة ديالى (60 كيلو مترا شمال شرقي بغداد) أن بعض المسؤولين المحليين، ممن تحوم حولهم الشبهات، بدأوا يجاهرون بلقهم

وأنهم أعدوا خيرا للعديد من الأشخاص المتهمين بالتجنس لحساب القوات الأمريكية في أفغانستان في الظروف نفسها في تلك المنطقة. وتشهد مناطق القبائل الباكستانية موجة عنف منذ لجأ إليها مئات المقاتلين الاسلاميين المحترطين بتنظيم القاعدة وطالبان بعدما طردوا من أفغانستان. وأعد مسؤولون أمريكيين ارتكبوا مجزرة جديدة اودت بعائلة قرب سامراء

و نقلت مصادر عن الزبيدي أيضا خلال جولته تأكيدته على أن القوات الامنية لن تسمح بأي تجاوزات من انتهاكات، موضحا ان مسؤولين رفيعي المستوى من مجلس النواب ورئاسة الجمهورية ورئيسة الوزراء سيجضرون لرقابة سير العمليات العسكرية المزمع تنفيذها. يذكر ان عشرات رؤساء القبائل والعشائر والشيوخ والوجهاء الذين شاركوا في مؤتمر للمصالحة الوطنية طلبوا قائد القوات البرية الفريق الركن علي غيدان العنبي وقائد عمليات ديالى اللواء الركن عبد الكريم الربيعي اياضات والانتساب إلى جمعية سرية بقصد قلب كيان الدولة السياسي والاقتصادي - سندا للمادة 306 من قانون العقوبات. وقال هذا المصدر الذي رفض كشف هويته "اتفق الطرفان على مواصلة محادثاتهما في آب (أغسطس) على النحو نفسه"، أي بوساطة مسؤولين من وزارة الخارجية التركية الذين يتقلون بين مطفي الدولتين. وأضاف الدبلوماسي أن المحادثات التي جرت من الاثنين إلى الأربعاء "حصلت في جو بناء".

على العبد الله وجبر الشوفي ووليد البني وياسر العيني، وأعضاء المجلس الوطني: محمد حجي درويش ومروان العشي وفايز سارة وطلال حجي دان. وكانت المحكمة قد وجهت للمعتقلين تهم "نشر أخبار كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة، وإضعاف الشعور القومي وإيقاظ النزعات العنصرية والذهبية، والنيل من هيبة الدولة، والانتساب إلى جمعية سرية بقصد قلب كيان الدولة السياسي والاقتصادي - سندا للمادة 306 من قانون العقوبات". وقال هذا المصدر الذي رفض كشف هويته "اتفق الطرفان على مواصلة محادثاتهما في آب (أغسطس) على النحو نفسه"، أي بوساطة مسؤولين من وزارة الخارجية التركية الذين يتقلون بين مطفي الدولتين. وأضاف الدبلوماسي أن المحادثات التي جرت من الاثنين إلى الأربعاء "حصلت في جو بناء".

واعتاد مسؤولون في الجيش العراقي عدم التعليق على أخبار العمليات العسكرية، لكن في هذه المرة، فقد أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع عن مقتل ثلاثة عراقيين، بينهم امرأة، بيد جنود امريكيين شمال بغداد. وقالت القوة المتعددة الجنسيات بقيادة امريكية "ان تحقيقا فتح حول الحادث" الذي وقع الأربعاء قرب سامراء (125 كلم شمال بغداد) أثناء عملية كانت تستهدف "مشبوهين على علاقة بتنظيم القاعدة". وأوضح البيان ان جنودا امريكيين "استهدفوا باطلاق نار (..) تعذر تحديد مصدره، ووردوا اربعة اشخاص يقومون بنشاطات مشبوهة راوا فيها نية عداوية".

واعتاد مسؤولون في الجيش العراقي عدم التعليق على أخبار العمليات العسكرية، لكن في هذه المرة، فقد أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع عن مقتل ثلاثة عراقيين، بينهم امرأة، بيد جنود امريكيين شمال بغداد. وقالت القوة المتعددة الجنسيات بقيادة امريكية "ان تحقيقا فتح حول الحادث" الذي وقع الأربعاء قرب سامراء (125 كلم شمال بغداد) أثناء عملية كانت تستهدف "مشبوهين على علاقة بتنظيم القاعدة". وأوضح البيان ان جنودا امريكيين "استهدفوا باطلاق نار (..) تعذر تحديد مصدره، ووردوا اربعة اشخاص يقومون بنشاطات مشبوهة راوا فيها نية عداوية".

الاسد يجري تعديلا وزاريا محدودا ويعين بثينة شعبان مستشارة له دمشق تعتقل عضوا في المجلس الوطني لإعلان دمشق وتبدأ بمحاكمة 12 آخرين

■ دمشق - رويترز- يو بي آي: أعلنت المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية أمس الأربعاء أن السلطات الأمنية في مدينة حلب بشمال سورية اعتقلت الناشط السياسي المهندس أسامة عاشور. وقالت المنظمة في بيان لها ان "دورية أمنية تابعة للمخابرات العسكرية اعتقلت عاشور من منزله صباح" أمس الأربعاء. وأشارت المنظمة إلى ان عاشور كان قد اعتقل لمدة 16 عام (1982-1998) على خلفية انتمائه لحزب العمل الشيوعي، وأضافت انه شارك لاحقا في تأسيس لجان إحياء المجتمع المدني عام 2000 وهو عضو في المجلس الوطني لإعلان دمشق عن تحالف الوطنيين الأحرار.

واعتقلون هم: النائب السابق رياض سيف رئيس مكتب امانة إعلان دمشق، فداء الحوراني رئيسة المجلس الوطني لإعلان دمشق، وأمين السراي أحمد طعمة وأكرم البني وأعضاء الأمانة العامة: دمشق - وقالت المنظمة في بيان أول جلسة علنية في المحاكمة بدأت أمس أمام محكمة الجنايات الأولى في القصر العدلي بدمشق برئاسة القاضي محي الدين الحلاق، وبحضور عدد من المحامين والمهتمين بالشأن العام إضافة لمعظم السفارات الغربية بسورية. وأضافت ان الجلسة كانت مخصصة للاستجواب، وأنكر المتهمون كل التهم الموجهة إليهم وأشاروا إلى ان إعلان دمشق لم يعمل بشكل سري بل هدفه حماية الوطن والإعلاء من شأنه. وتم تجويل المحاكمة حتى 26 آب (أغسطس) المقبل.

واعتاد مسؤولون في الجيش العراقي عدم التعليق على أخبار العمليات العسكرية، لكن في هذه المرة، فقد أعلن مسؤولون في وزارة الدفاع عن مقتل ثلاثة عراقيين، بينهم امرأة، بيد جنود امريكيين شمال بغداد. وقالت القوة المتعددة الجنسيات بقيادة امريكية "ان تحقيقا فتح حول الحادث" الذي وقع الأربعاء قرب سامراء (125 كلم شمال بغداد) أثناء عملية كانت تستهدف "مشبوهين على علاقة بتنظيم القاعدة". وأوضح البيان ان جنودا امريكيين "استهدفوا باطلاق نار (..) تعذر تحديد مصدره، ووردوا اربعة اشخاص يقومون بنشاطات مشبوهة راوا فيها نية عداوية".

التنظيم يوسع استخدامه للنساء في الهجمات بالعراق

صحيفة: قاعدة اليمن تستأنف عملياتها بعد انهيار الصفقة مع الدولة وتفاقم الأزمة الاقتصادية

ان المسؤولين الامريكيين يشكون بقيام القاعدة ببناء عدد من الخلايا التي تجند النساء، وتقول الصحيفة ان النساء يعتبرن السلاح المناسب في بلد يحظر المس بالمرأة بل حتى تفتيشها على نقاط التفتيش كما ان من السهولة بمكان اخفاء الحزام الناسف تحت اللباس التقليدي «العباءة» بدون لفت الانتباه. ومنذ كانون الثاني (يناير) بلغ عدد العمليات الانتحارية التي قامت بها النساء في عموم العراق 24 عملية. ونقلت عن قائد الوحدة الخاصة الامريكية في دبالى قوله ان القاعدة هي عدو قادر على التكيف، ففي السابق استخدمت القاعدة المساجد لاختفاء السلاح والان تستخدم النساء، ويقول العسكريون الامريكيون ان القاعدة تستخدم عددا من الاساليب لتجنيد النساء خاصة النساء الوحيديات ممن قتل ابناؤهن او اعتقل الامريكيون ازواجهن.

الامن الداخلي اليمني. ويبدو ان الصحيفة قد اقامت تحليلها على فكرة ان عدد، من اليمنيين الافغان قد شاركوا في هزيمة اليسار اليمني الانفصالي في حرب عام 1994 وكانوا عاملا مهما في الهزيمة. وكانت صحيفة امريكية قد لحت الى وجود تعاون او غرض طرف على بعض المتهمين في تفجير «كول»، حيث حفرنا نفقا من سجن صنعاء وتمكنوا من الهرب عام 2006، وتشير الى ان عددا من الحاذير والضوابط لدى السلطات اليمنية. وقد قتل سائحان بلجيكيان في بداية العام الحالي لكن الحادث الاسوأ هو تفجير سياح اسبان وسائقهم اليمني قرب مارب، وحسب احد مساعدي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فان الارهاب يتم التعامل معه بأكثر الطرق مناسبة وبناء على المصادر المتوفرة لدى السلطات، مشيرا الى ان السعوديين لديهم الامكانيات لشراء ما يريدونه من اجهزة اتصالات، اما اليمنيون فإن عليهم الضغط على ميزانيتهم والتوفير لغرض شراء المعدات هذه. ويترجم مراسل الصحيفة ان المصادر المتوفرة لدى الحكومة وقتها ليست الاجانب واحدا من ازمة الدولة مع الجهاديين اما الجانب الاخر فهو ما زعمت انه «تفاهم» غير مكتوب بين صالح وبين الجماعات الجهادية المتأثرة بالفلسفة السعودية لتركيها على جريتها وتجنيد من تريد حتى ان كان لغرض المشاركة في الجهاد في العراق طالما انها لم تقم باعمال تستهدف

لندن - «القدس العربي»: في تحقيق لها من اليمن اشارت صحيفة «الغارديان» الى ان اليمن هي شريك غير سهل لجورج بوش في حربه الدولية على الارهاب خاصة قبل مرحلة ما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) 2001. عندما تم استهداف المدمة الامريكية «كول» وقتل 17 من المارينز على متنها عام 2000. وقالت ان ارض اجداد اسامة بن لادن زعيم القاعدة لها اسلوبها في مكافحة عنف القاعدة او كما يشار اليه بسخرية «عقيدة سيناترا»، لان اليمن كانت من الدول الاولى التي حاولت استيعاب وتأهيل الافغان اليمنيين العائدين من افغانستان في تسعينيات القرن العشرين. فقد اصحت نفسها الان هدفا للقاعدة لتعاونها مع الغرب ونقلت في هذا الاتجاه عن ابو بكر القرشي وزير الخارجية اليمنية قوله ان الوضع متغير. فلا احد يستطيع التكين متى واين سيحدث الهجوم القادم، مشيرا الى ان القاعدة تقوم بهذه الهجمات وتستخدم هذه التكتيكات لاثبات انها لا زالت موجودة.

وقالت الصحيفة ان بريطانيا والدول الغربية الاخرى قلقة من الوضع في اليمن كما ان السعودية التي نجحت الى حد ما في قمع القاعدة في اراضيها الا انها دائما تتذمر من حالة الفوضى في جارتها ومن تدفق العتاد وتهريب السلاح عبر الحدود الى داخل السعودية. وكانت القاعدة قد تبنت هجوما تم على

وحسب زوار للمنطقة لاحظوا انتشارا لاسماها لحى على طريفة القاعدة وادبيات في شوارع مدن المغرب العربي. وقال ان الجهاديين المغاربة يستخدمون اساليب أكثر اقناعا من الجزائريين فمع التدريب على السلاح هناك ايضا عدد من الجمعيات الخيرية التي يتخذونها غطاء لاعمالهم. ونقل الكاتب عن مسؤولين مغاربة قولهم ان عددا من الجهاديين من دول الخليج استقروا في المغرب في العقود السابقة ولا احد يعرف عددهم.

الامن الداخلي اليمني. ويبدو ان الصحيفة قد اقامت تحليلها على فكرة ان عدد، من اليمنيين الافغان قد شاركوا في هزيمة اليسار اليمني الانفصالي في حرب عام 1994 وكانوا عاملا مهما في الهزيمة. وكانت صحيفة امريكية قد لحت الى وجود تعاون او غرض طرف على بعض المتهمين في تفجير «كول»، حيث حفرنا نفقا من سجن صنعاء وتمكنوا من الهرب عام 2006، وتشير الى ان عددا من الحاذير والضوابط لدى السلطات اليمنية. وقد قتل سائحان بلجيكيان في بداية العام الحالي لكن الحادث الاسوأ هو تفجير سياح اسبان وسائقهم اليمني قرب مارب، وحسب احد مساعدي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فان الارهاب يتم التعامل معه بأكثر الطرق مناسبة وبناء على المصادر المتوفرة لدى السلطات، مشيرا الى ان السعوديين لديهم الامكانيات لشراء ما يريدونه من اجهزة اتصالات، اما اليمنيون فإن عليهم الضغط على ميزانيتهم والتوفير لغرض شراء المعدات هذه. ويترجم مراسل الصحيفة ان المصادر المتوفرة لدى الحكومة وقتها ليست الاجانب واحدا من ازمة الدولة مع الجهاديين اما الجانب الاخر فهو ما زعمت انه «تفاهم» غير مكتوب بين صالح وبين الجماعات الجهادية المتأثرة بالفلسفة السعودية لتركيها على جريتها وتجنيد من تريد حتى ان كان لغرض المشاركة في الجهاد في العراق طالما انها لم تقم باعمال تستهدف



جندي عراقي يعقل متهما قرب بعقوبة امس (ا ف ب)

العراق: اغتصاب وايتزاز

وفي تقرير آخر عما زعمت انه تكتيكات قاعدة بلاد الرافدين في تجنيد نساء للقيام بعمليات انتحارية قالت صحيفة «التايمز» ان نساء يقفن بالظاهر بانهن حوامل ويحجن أنفسهن في مستشفيات. وقالت ان 12 عملية تمت في محافظة ديالى هذا العام نفذتها نساء وهو ما تقول انه زيادة ضخمة في عدد الهجمات وتكتيكات القاعدة. وتقول الصحيفة

قيود شديدة على الاعلام ابعدت فضاءات الحرب عن الرأي العام الامريكي

منع مصور امريكي من تغطية العراق لانه تجرأ على نشر صور قتلى المارينز

ويرى اعلاميون ان القيود هذه والمخاطر والكلفة المالية العالية كانت عوامل في تراجع تغطية الحرب. كما ان القوانين الجديدة التي تم العمل فيها منذ ربيع عام 2007 التي تفرض على المصور الحصول على توقيع خطي من الجنود الجرحى للموافقة على نشر صورهم تعتبر عاملا اضافيا اخر. وفي اطار اخر يسمح القادة للمصورين بمراقبتهم لكنهم يحظرون عليهم تصوير المواجهات ويجد المصورون في اذار المنع ذريعة لمنعهم فقد قال احدهم انه منع من تصوير مواجهات في مدينة الصدر وانه منع بسبب ما قيل له مخاطر. وعلق ان الوضع كان خفيرا عندما حدث الغزو ولم يتم منحهم في حينه. وقال اخر انه تم تضمينه في الفرق النذامية لسياسة وعند وصوله طلب منه العودة لان القاائد لا يرغب بوجود عين غربية هناك.

على معنويات الجنود. وفي اتجاه اخر يقول نقاد الادارة وجماعات حقوق الانسان ان الرأي العام الامريكي لا يعرف عن الحرب الا ما تقدمه الادارة وان من حقها ان يتعرف على الثمن ويقارن المخلون بين حرب فيتنام التي كانت مساحة مفتوحة للمصورين الصحافيين وحرب العراق التي تم التحكم في كل ما يخرج منها من صور. فيعد خمسة اعوام من الغزو ومقتل 4 الاف جندي هناك فان صور من قتل من الجنود المتوفرة قليل. وترى الصحيفة ان الصور موضوع معقد لان نشر صور القتلى سيزيد من حزن عائلة الجندي القتل وغضب رفاقه القتالين في ساحة المعركة. وفي الوقت الذي وجهت فيه انتقادات للحكومة الامريكية وتحكمها بالصور من العراق لاغراض سياسية فان الصحف تتعلم مع الموضوع كسياسة ترفض من خلالها نشر اي صورة حتى لا تؤثر

نشرات الاخبار المسائية كما منعت الادارة المصورين من المشاركة في تغطية مراسم دفن العائدين ملفوفين بالعلم الامريكي حالة وصولهم لطار قاعدة سلاح الجو الامريكي في دوفر في ديلاور. وقدمت صحيفة «نيويورك تايمز» قصة المصور الامريكي في العراق الذي منع من تغطية عمليات المارينز بعد ان وضع عددا من الصور على الانترنت بعضها لجنود قتلى. وأشارت الى ان قضية المصور هي جزء مما يعتقد عدد من المصورين، انها جهود من القوات الامريكية للتحكم بالصور المتوفرة عن الحرب للرأي العام الامريكي. فقد منع الجيش المصور زورنيا ميلر الذي التقط صوراً لمارينز قتلى في هجوم انتحاري في 26 حزيران (يونيو) الماضي ووضعها على موقع شخصي له على الانترنت. وقالت الصحيفة ان المصور لم يمنع فقط من

لندن - «القدس العربي»: في مقال في صحيفة «الغارديان» اعتبر دان كينديث ان سجل الاعلام الامريكي المصور عن العراق يظل قليلا، فالصور المتوفرة عن العراق والحرب فيها لم يلتقطها مصورون محترفون بل جنود للسجناء في سجن ابو غريب. وقال ان غياب صور الجنود القتلى عن الحرب الحقيقية لم يكن صادقة مشيرا الى مقال نشرته «نيويورك تايمز» يوم السبت عن قصة المصور زورنيا ميلر، وهو يعمل بالقطعة تجرأ على نشر صور لجنود قتلوا في هجوم انتحاري في 26 حزيران (يونيو) على موقع انترنت شخصي حيث منع من تغطية الحرب في العراق. ويرى الكاتب ان كناية ميلر لها علاقة بسياسة جورج بوش الذي حول الحرب في العراق للعبة فيديو. ومع ان 4 الاف جندي قتلوا الا ان تغطية الحرب وصورهم لا تظهر في

اتجاه في مجلس الامن لتمديد التفويض للقوات المشتركة ضبط اسلحة ثقيلة وذخائر بمعسكر للنازحين بدارفور

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت:

السفير عبد المحمود عبد الحلیم ان موقف الحكومة واضح تجاه هذه القضية الداعي للاطلاع الكامل لمذكرة أوكامبو الذي وصفه بقيادة تحركات لتفكيك أجنده سياسية لعدد من الدول المعادية للسودان. وأفاد عبد المحمود بأنه عقد جلسات مشاورات متواصلة أمس مع كل من وفود بريطانيا والصين ومجلس الأمن غير ان مندوب السودان لدى الأمم المتحدة أشاد بموقف المجموعة الأفريقية والناشر يحفظ ارواح النازحين بالمعسكر الذين كانوا في غفلة وعدم دراية بوجود تلك الاسلحة، مبينا ان قانون ونظام المعسكرات في كل أنحاء العالم يمنع وجود أي سلاح بمعسكرات النزوح ناهيك عن الكميات التي ضبطت والتي لا يمكن ان تكون إلا في مواقع القوات النظامية وليست في معسكر للنازحين، مبينا ان خطورة الاسلحة التي تم ضبطها اذا تفجرت ستؤدي بحياة العشرات من الاطفال والنساء والشيوخ الموجودين داخل المعسكر بجانب خطورتها على مدينة نيالا والطار، خاصة وان مدى تلك القاذف التي ضبطت يمكنها الوصول الى ذلك، واكد سيادته على ضرورة وضع حدود وتدابير فورية للقضاء على تلك الظاهرة حفاظا على ارواح النازحين بالمعسكر. الجدير بالذكر أن الاسلحة والذخائر الصغيرة التي تم ضبطها تحوي «ار بي جي»، هاون، ودوشكات مضاد طيران قرونوف ومجموعة من الكلاشات والجيپ (3) بالإضافة إلى ذخائر هاون واربجي جي وقرنوف ومجموعة من الذخائر الصغيرة. الى ذلك توصلت المشاورات لليوم الثاني على التوالي بمجلس الأمن الدولي حول الطلب الذي تقدمت به دولتا جنوب افريقيا والجمهورية الليبية الذي دعا لتأجيل تقديم مذكرة مدعى المحكمة الجنائية الدولية في مواجهة الرئيس السوداني. وقال مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة

حرائق في مساحات واسعة من الغابات بسبب القصف الجوي والمدفعي التركي في دهوك

مساحات واسعة من الغابات الطبيعية». وأكد نذوري أنه لحين اعداد هذا الخبر لازالت النيران مشتعلة، لصعوبة إخمادها بسبب وعودة المنطقة الجبلية، مشيراً إلى «عددنا من رعاة الغنم هربوا من تلك المنطقة حفاظا على مواشهم». وبحسب شهود عيان فإن تلك المناطق تعرضت للقصف الجوي التركي لأكثر من خمسة مرات خلال الأيام العشرة الماضية. يذكر ان القوات التركية قامت في شباط

مؤكد أن المناطق التي تعرضت للقصف كانت غير مأهولة». وأشار أمين إلى أن القصف تسبب في حرق مساحات واسعة من الغابات والبساتين». من جانب آخر، أفاد أحد الشهود ويدعى خليل نذوري 50 سنة، من أهالي قرية نذور الحدودية التابعة لقضاء زاخو، أن «منطقة أسوس التي تبعد نحو 20 كلم من الحدود التركية، تعرضت للقصف مدفعي تركي اليوم، مما تسبب في إشعال

القدس العربي»: أعلن مدير ناحية ديروك التابعة لقضاء العمادية سردار كاكا أمين، أن مناطق، شاجا، جمجهي، سيدان التابعة لناحية ديروك، 20 كلم شرق قضاء العمادية تعرضت لقصف جوي تركي، ظهر الثلاثاء، أدى إلى نشوب حرائق في مساحات واسعة من الغابات، دون وقوع خسائر بشرية. وقال أمين إن القصف استمر نحو نصف ساعة ولم تسفر عن أضرار بشرية في صفوف المدنيين.

صالح يحمل على المنادين بانفصال اليمن ويصفهم بـ«النشان»

مؤسسات الدولة استلموا الأموال وخربوا اليمن في حرب العام 1994 (في إشارة إلى الحرب بين الشمال والجنوب) بـ 11 مليار دولار، التي خسرتها اليمن». وقال صالح خلال حفل تخرج طلاب من الجامعات اليمنية مخاطباً إياهم «لا تستمعوا لأولئك النغز وهم قلة، أصوات نشاز لا تؤثر على معنوياتكم ولا على ثقافتكم». واعتبر أن «هؤلاء نغز قليل من مخلفات الإمامة والاستعمار والديمقراطية والحرية والثورة، انتهبوا فكلها فلسفات غير ذات جدوى، فكل من تضرر من النظام تحول إلى زعيم». وتابع أن «هؤلاء كانوا فاسدين في حمل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح جنوب افريقيا والجمهورية الليبية الذي دعا لتأجيل تقديم مذكرة مدعى المحكمة الجنائية الدولية في مواجهة الرئيس السوداني. وقال مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة

صالح يحمل على المنادين بانفصال اليمن ويصفهم بـ«النشان»

مؤسسات الدولة استلموا الأموال وخربوا اليمن في حرب العام 1994 (في إشارة إلى الحرب بين الشمال والجنوب) بـ 11 مليار دولار، التي خسرتها اليمن». وقال صالح خلال حفل تخرج طلاب من الجامعات اليمنية مخاطباً إياهم «لا تستمعوا لأولئك النغز وهم قلة، أصوات نشاز لا تؤثر على معنوياتكم ولا على ثقافتكم». واعتبر أن «هؤلاء نغز قليل من مخلفات الإمامة والاستعمار والديمقراطية والحرية والثورة، انتهبوا فكلها فلسفات غير ذات جدوى، فكل من تضرر من النظام تحول إلى زعيم». وتابع أن «هؤلاء كانوا فاسدين في حمل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح جنوب افريقيا والجمهورية الليبية الذي دعا لتأجيل تقديم مذكرة مدعى المحكمة الجنائية الدولية في مواجهة الرئيس السوداني. وقال مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة

«عطر.. معطف.. ودم» لعبد الحميد الغرباوي: القبض على لحظات التوتر الاجتماعية والنفسية

بوشعيب الساوري *

تختزل مجموعة عبد الحميد الغرباوي الأخيرة «عطر.. معطف.. ودم» ما يعيشه الإنسان المعاصر من توترات وتطلات وجوده اليومي، في كل أبعاده النفسية والوجودية والحميمة والاجتماعية والسياسية والقيمية.

وقد استطاع القاص عبد الحميد الغرباوي التقاط العديد من التوترات أو الحالات المزاجية، وصهرها في قالب قصصي، بلغة بسيطة شفافة، انطلاقاً من حوارات أو أوضاع مختزلة تلقي الضوء على لحظات متوترة من وجود الشخصيات، يتجلى التوتر، باعتبارها بنية ناظمة لقصص المجموعة، من خلال عدة لقطات ومشاهد منتقاة من أوضاع وجودية ونفسية واجتماعية للكائنات القصصية، تعكس تناقضاتها الداخلية بين إرادتها وطموحاتها ورغباتها وأحلامها، وتمسكها بقيم نبيلة صارت مفقودة، في مقابل سطوة الواقع وإكراهاته، وانحداراته.

تصير أفعال وسلوكيات الشخصيات، الحكومة غالباً بنوع من الإصرار، أحلام يقظة، محاولة بها مجاوزة قساوة الواقع وإكراهاته وتحولاته المتسارعة ونقل اللحظة أو الوضع الذي تعيشه، لكنها تجد إرادتها عاجزة أمام تردّي سلم القيم، يتم رصد تلك الحالات في متواليات قصصية تعري زيف الواقع وأوهامه وانكساراته.

يلتقط القاص التوترات الداخلية للشخصيات في علاقاتها مع غيرها، فتمسكها مع بعضها وتصير توتراتها موضع نقاش، وأحياناً يكشفها النقاش ويفصح عنها بل يتميز بنقاش أضية لها.

يتميز التوتر، باعتباره بنية ناظمة لقصص مجموعة «عطر.. معطف.. ودم»، من حيث التجلي القصصي بطريقتين:

الأولى: يكون التوتر من بداية السرد إلى نهايته، فيغلب القصة كلها من بدايتها إلى نهايتها؛ مثلاً في قصة «حوار على هامش شقة وأرمل» قصة حوار على هامش شقة

و«أرمل» من خلال تباين رغبتين الزوجين الباحثين عن شقة، يتوالى ويضمو التوتر عبر تقدم السرد وتوالي جملة، ورسمه صوراً مفعمة بالتوتر إما داخلياً أو خارجياً في علاقة الكائن مع غيره.

في بداية القصة تستفسر سيدة من زوجها عن أي طابق توجد الشقة؟ فيجيبها بأنها بالطابق الخامس، تعلق عليه بيان الأمر يتطلب مصعداً، يقول للأسف لا يوجد. تطرح عليه سؤالاً: ألا ترى بأن الصعود إليها شاق؟ فيجيبها بأنها شقة رائعة. تقول بأنهما غير قادرين على كرائتها، لكنه يؤكد لها بأنها في المتناول.

ويضيف بيان الشقة لن يكتريها، بل ستسكنها صاحبها معها، التي فقدت زوجها في حادثة سير، فيبقى رفض الزوجية للشقة فيبتين لها أن الزوج مهتم بصاحبة الشقة كذلك، ثم خلال إصراره الزائد عليها وعدم امتناعه عن وجود المالكه معها في الشقة، يظل متشبهاً باختياره، وبالقابل يتقوى رفض الزوجية في النهاية، يقول السارد: لم يجيبها واكتفى برسم ابتسامه باردة على شفثيه، منتظراً منها الرضوخ والموافقة، إلا أنها رتمته بنظرة متوجسة، الفصحة، سرعان ما تحولت إلى نظرة تحمل كل معاني النفقة والازدراء، ثم ودون كلمة أو داع، أرسلت خطواتها عابرة الطريق إلى الرصيف الآخر، وهي تردد ساخره: «الكل على حسابي لن نخسر شيئاً... واستعد، هو لعبور الشارع الطويل، العريض، عيناها على العمارة، وعلى النافذة المنشرفة في الطابق الخامس، ص. 42 وبذلك يظل التوتر قائماً حتى نهاية القصة.

الثانية: يظهر التوتر في نهاية القصة إذ تبدأ القصة بحالة إيجابية أو تقدم صورة إيجابية عن الشخصية، وتنتهي بنقيضها، بتهديمها، مثلاً في قصة «عطر»

عبد الحميد الغرباوي (القدس العربي)



عبد الحميد الغرباوي (القدس العربي)

ليقترب التوتر من السخرية، وهو بناء ينسجم مع التوتر الناظم للقصة، فالمثل هو موضوع الواقع المزيف، فلما يحضر يغيب الواقع الحقيقي، إذ يقدم صورة خاطئة عن الواقع، في بداية القصة حضر تمثل سكان الحي للشخصية امرأة أنيقة ومحترمة، تثير انتباه شبان الحي يعطرها المنقطع النظير، تشتغل سكرتيرة في مؤسسة كبيرة، وتلاه إجلاءً بمتابعة الشخصية خارج الحي في عملها، يكشف الواقع الحقيقي لوضع التمثل من خلال المرأة نفسها لتظهر أنها امرأة متعنتة تشتغل في ماخو، تقول في نهاية القصة مجيبة صديقتها في العمل التي استغربت من كثرة رشها للعطر على عنقها وثيابها: «أفعلني مثلي أو أصمتي، إني استر به خزيتي...»

ص 22 هكذا يتحقق التوتر بين بداية القصة ونهايتها، بتغيير المكان وقلب الصورة عبر نزح الستار عن الوهم وإظهار الشخصية على حقيقتها.

كل قصص المجموعة محكومة بهذا التوتر الذي يعد بنية عميقة حاکمة لقصصها، ويمكن أن نتوقف عند مجموعة من التوترات أهمها:

- الضوء / الظلام في القصة الأولى، الماضي / الحاضر على مستوى تردّي قيم الحب
- الإرادة / الطموح / الواقع وإكراهاته
- الرغبة في الحياة / الرغبة في الموت في قصة «يوم جميل»
- التمثل / الواقع، الظاهر / الباطن في قصة «عطر»
- الواقع / الحلم في قصة «حلم»

كما يمتد هذا التوتر ليظهر على مستوى الشكل القصصي، وذلك عبر مستويين:

الأول: التوتر بين السرد والحوار، فنسجل غلبة نسبية للحوار، وهو أمر يتناسب مع المضامين التي يحملها؛ إذ يعكس ويجسد التوترات والتشنجات التي

سعد الوردزاي، الرباط 2005.

اصدارات فوزي شعبي شاهد من المخابرات السورية 1968 - 1955

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتاب والنشر» - بيروت كتاب جديد لضابط الاستخبارات السوري فوزي شعبي الذي تقلد مناصب مهمة وتولى مهام سياسية وأمنية دقيقة في بلاده ما بين عامي 1955 و1968. وفي هذا الكتاب يحدد فوزي شعبي أربع محطات مفصّلة في تاريخ سورية وحياته المهنية يفرد لها أربعة فصول تحمل العناوين الآتية: اللقاء الأول مع عبد الحميد السراج - قيام الوحدة بين مصر وسورية - الانفصال - ثم العمل لإعادة الوحدة بين مصر وسورية. وخلال تلك الفصول يروي المؤلف عشرات الأحداث المصرية التي شارك هو في صنعها أو تولاها بنفسه أو كان شاهداً عليها.

هكذا يقع القارئ على الكثير من أسرار تلك المرحلة حيث صوّب المؤلف بعض ما كتب ويضيء على محطات هامة أهمها مؤامرة حلف بغداد - ونسف انابيب محطات النفط في سورية في عهد الرئيس شكري القوتلي مروراً بتفاصيل شبكة تجسس مرجعيون وإعدام أعضائها إلى الوحدة بين مصر وسورية وتدابيرها إلى مقتل فرج الله الحلّو إلى الانفصال وصولاً إلى حرب 1967 وتخي الرئيس عبد الناصر عن الحكم ثم عودته عن الاستقالة وانتحار المشير عبد الحكيم عامر.

«شاهد من المخابرات السورية» ليس كتاب تاريخ فحسب بل هو فعل إزاحة الستار عن الكثير من المعلومات والتفاصيل السياسية والأمنية والألغاز التي لا تزال تحيط بأحداث تلك الفترة من تاريخ سورية والمنطقة، وينطبق على ما فيه من معلومات القول: «شهد شاهد من أهله».

العلماء والفرنسيس في تاريخ الجبرتي

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتاب والنشر» - بيروت كتاب جديد للباحث والأستاذ الجامعي خالد زيادة بعنوان «العلماء والفرنسيس في تاريخ الجبرتي». في هذا الكتاب يثبت المؤلف قوله بأن التاريخ الوطني المصري لمصر الحديثة قد مر في البوابة الإيجابية التي هي «تاريخ عجائب الآثار» للمؤرخ الشهير الجبرتي، ذلك أن مجلدات المؤلف المذكور سمحت بكتابة تاريخ اجتماعي لمصر الملوكية من خلال التفاصيل الكثيرة التي أوردها الجبرتي بخصوص الفئات الاجتماعية وأمرء المالكين ومشايخ الأزهر والحرّفيين وأمة الشعب. ورغم تراجع الاهتمام بالجبرتي نسبياً بسبب تراجع كتابة التاريخ «الوطني» والانتقال إلى التاريخ الاقتصادي والاجتماعي وبسبب كثرة اكتشافات مصادر جديدة تمثلت خصوصاً بوثائق المحاكم الشرعية، فإن أهمية الكتاب تكمن في أنه يرصد

تدلّت لي بيضاء ثم صارت امرأة جميلة سكنت في طابق بيت عمّها علي الشّارع العام في المدينة الصامتة تكلمت هناك بكلام أبيض لم أفهمه من ذلك العلوّ قالت شيئاً لم أعرّفه عنّي منذ سنين. الذين كانوا أصدقائي بقوا أصدقائي في الأعراس والشّوراع والحانة الوحيدة كانوا يملكون بيوتاً وأمّهات وأسراراً عميقة كانوا يملكون أذنوية ويمشّطون شعورهم ويكتبون رسائل العشق والشّعور ويمارسون الصّحور كل أسبوع على طريقتهم أصدقائي قوتهم بقيت معهم طويلاً.

وغاب قبر آخر أبيض اللّون وغطى الجامع الكبير وقمر أزرق خرج وغطى كامل أنفاسي صحت مع العصفور على حجر صغير قبل قدوم الشّقاء بأيّام العصفور كان حكيماً وناهما مطني على كل شيء تقريباً.

تقريباً على المتمدنة والشّيّاك والأصدقاء تقريباً على المدرسة والصفّ والطابق العلوي على الشّارع العام

تقريباً على الفتاة المسّماة قمرًا وتعضّ شفثها كما أخبرتني الأصدقاء الذين احتفظوا بأمرهم وأحذيتهم وأسرارهم وأنا أفشيت وأفشيت.

وأخبرت نفسي كما في الحكاية لو كان هناك حجر وضربت رأسي برأس العصفور عليه وكسرت نايي ومقار العصفور وريشة مدّمة بالصدّاعة. وقمر أبيض وأخضر مثل الفتاة لونا لو قضيت عمرا مع أبيض وأخضرى عليه.



20/7/2008



المجاهبة بين التاريخ التقليدي والأزمة الحديثة، ومدى استجابة المناهج التقليدي للأوضاع المتغيرة وحدود ذلك من خلال إعادة قراءة في التراجم والأخبار على السواء.

تتألف الدراسة من مقدمة ومدخل إلى الجبرتي ثم ثلاثة فصول بعنوانين «التصوف والتاريخ - العلم والعلماء في القرن الثامن عشر - القاهرة: بداية التغريب العمراني» - وهو غني بالوقائع والمراجع. الكتاب يقع في 144 صفحة من القطع الوسط.



صدور النسخة العربية من كتاب «الحسين أبا وابنا» لرندا حبيب

بيروت - (ف.ب.) صدرت النسخة العربية من كتاب «الحسين أبا وابنا، الأردن في ثلاثين عاماً» للصحافية اللبنانية رندا حبيب متضمنة شهادات حية للرايات الصعبة ووصفاً دقيقاً لمجريات الأمور في المملكة الهاشمية خلال حقبة زمنية معينة.

تكشف رندا حبيب التي كانت مقربة من الملك الحسين وكبار المسؤولين، ملامسات القرار المفاجئ الذي اتخذته العاهل الراحل المصاب بالسرطان بشأن ولاية العهد خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة من حياته العام 9991.

ولا يقتصر الكتاب على سير اغوار اشكالية السياسة الأردنية فقط، إنما يشمل علاقات المملكة مع المحيط وخصوصاً العراق وسوريا والفلسطينيين.

وينتظر إلى النجاحات والاختلافات في مسار علاقات الملك حسين بكل من الراجلين ياسر عرفات وحافظ الأسد وصادم حسين واسحق رابين بالإضافة إلى الزعيم الليبي معمر القذافي.

ويضم الكتاب بين دفتيه العديد من الخفايا المهمة للمسؤول والمتابع العادي للأحداث وخصوصاً المسائل الشقية فيروي بشكل مفصل، نقلاً عن لسان سفير ليبيا سابق، عملية إخفاء الزعيم الروحي للشيعه في لبنان الإمام موسى الصدر، وكيف خطط مسؤول عربي كبير لقتل عدد من قادة المنظمة.

كما تروي الكاتبة بأسلوب ممتع كيف قرر الغربيون إجراء أول اتصالات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية في منزلها في عمان بحضور السفير الألماني العام 5891.

وتنظر إلى المرحلة الحالية في الأردن فقدم صورة شخصية عن الملك عبد الله وأبرز الأحداث التي شهدتها البلد حتى مستهل العام العاشر من عهد، وصدور الكتاب عن «دار الساقي» للنشر في بيروت ويقع في 232 صفحة من الحجم الوسط.

ورندا حبيب مديرة مكتب وكالة فرانس برس في عمان منذ العام 7891، وتحمل الجنسية الفرنسية كما أنها حائزة شهادة في العلوم السياسية وإدارة الأعمال.

وقد اامت أكثر من ربع قرن في تغطية الحروب والتطورات الاقتصادية والسياسية في الشرق الأوسط وقابلت أفراد العائلات المالكة وكبار المسؤولين في المنطقة.

قامت رندا حبيب بتأسيس أول ناد للصحافة الأجنبية في الأردن عام 6991، منحها الرئيس الفرنسي عام 1002 وسام الاستحقاق الوطني برتبة فارس، كما منحت في 41 تموز/يوليو الحالي وساماً برتبة فارس في جوقه الشرف.

وقدمت الصحافية الفرنسية راينا في الكتاب فاعتبرت «لوفيفارو» أن رندا حبيب «تقدم شهادات غير مسبوقة وأسرة على عهد استثنائي» في حين كتبت «لوموند» أنها «تدون من خلال الصفحات أموراً كانت شاهدة مميزة عليها، وخصوصاً أبرز المراحل من السنوات العشرين الأخيرة من عهد الملك حسين».

الضابط الذي اخذته الثورة من سلاح الفرسان الى وزارة الثقافة؛ فيلم تسجيلي عن ثروت عكاشة وصفحات مجيدة من تاريخ مصر



ثروت عكاشة

افقا أوسع يحتل بفضل الأغنية مكانة مرموقة بين الفنون السعوية والبصرية ويتحول الخطاب السياسي فيها الى خطاب وطني محض يكون جسرا عبر عليه الملايين للتحمس بالأسس الرئاسية وتقرب من زعيمها بل وتلف حوله في اعلان صريح وتلقائي للتأييد المطلق المبني على شعور صادق بالحب والايمان بالرسالة، لذا فإن ظهور الرئيس جمال عبد الناصر في غالبية الاغاني الوطنية المصورة لعبد الحليم حافظ لم يكن صدفة أو ظهورا عشوائيا وإنما جاء اتساقا مع حالة الصدق التي جمعت بين احساس الأب والمسؤول والراعي واحساس الرعية الذين استشعروا الاخلاص فتجاوبوا معه وقفوا قلوبهم يعانقون الحلم وينظرون للمستقبل بعين مشوقة وروح مستلهمة ووجدان يفيض بالحب فقد مثل الرئيس والزعيم رمزا كان غائبا وحالة استثنائية شديدة الخصوصية .. بالغة التأثير .

التغيير واعلنت ايمان الجماهير بالثورة الأم التي مهدت الطريق امام ثورات عربية أخرى واشعلت جذوة التحرر امام الشعوب الافريقية لتكسر طوق العبودية وتنجو من ظلام الاستعمار، هكذا كان للثورة طريقها وكان للاغنية ادواتها المؤثرة التي تختلف عن ادوات الاغنية قبل الثورة، حيث كانت الاغنية تتسم بجرسها الحيادي واقاعها الشرقي التقليدي قبل ان ينقلها سيد درويش الى مجال اخر وبكسبها طابعا سياسيا متميزا يتسم بالتحريض ضد الاحتلال الانجليزى واعوانه ويدعو لإنتفاضة شعبية تعان التمرد على السلطة والسلطان وهو ما تحقق في ثورة 19 التي شهدت ميلادا جديدا لكافة اشكال الابداع والاشغالات الانجليزى وتاريخ الفنون وبالاخص الاغنية التي تطورت كثيرا بعد ثورة 19 الى ان جاء الموسيقار محمد عبد الوهاب برؤية موسيقية حديثة في تزامن دقيق مع بداية نذر ثورة الضباط الاحرار ليفتح بابا دعاه

في احلك واذهى فتراته ومراحله فلا زالت اغاني عبد الحليم حافظ الوطنية هي الأكثر تعبيرا عن نبض الشارع السياسي المصري والعربي في الخمسينيات والستينيات فقد حفظها الجمهور عن ظهر قلب ورددتها مع مقاطع من خطاب الرئيس عبد الناصر في ربط تلقائي بين المعاني الغنائية والموسيقية ودلالاتها السياسية فلم تكن هناك اغنية واحدة خارج السياق الدلالي لحالة الشجن والتأهب الوطني للمعصل والنضال والتحدى والبناء فكلها مفردات استقى منها شعراء الاغنية والملمحن والطربون الهامم الفني وترجموه الى جمل غنائية اتسمت مع الافكار العاممة والشروع القومي الكبير القائم آنذاك، فمن بين الاغاني المهمة كانت اغاني مثل بسطان الاشتراكية، جمال يا حبيب الملايين، دقت ساعة العمل، بركان الغضب، بالأحضان، ارض الجزائر، المركبة عدت، راية العرب، فكلها اغاني صبت في الاتجاه المستهدف وحملت لواء

الحمل:

تغاضيك عن بعض الأمور لم يعد مقبولاً فاطرح كل الأمور على بساط البحث وضع النقاط على الحروف. عبر عن مشاعرك لأهل بيتك بالأفعال لا بالكلام وحده.

الثور:

عليك التحكم بانفعالاتك وتبترت عليك أن تتباعد عن أي نزاع أو مواجهة الأمر الذي قد يؤدي إلى خسارتك لبعض الأصدقاء والمحبين.

الجوزاء:

صديق مخلص يساعدك على حل قضية كانت تشغل بالك. تحسن ملموس على الصعيد المالي وتطور ايجابي في كثير من شؤونك الخاصة والعامة.

السرطان:

شؤونك مع الحبيب تحسك وحدك فلا تترك كل من هب ودب بدلي بدلو، الرضا الذي تشعر به يعود إلى تفهم الشريك وتفانيه.

الاسد:

ضاعف جهودك المهنية لتحقيق متطلبات مالية قائمة. الأيام القادمة تحمل لك الاطمئنان وتشعر بالرضا نتيجة تحسن علاقاتك مع بعض الزملاء.

العذراء:

لا تحاول ترميم المكسور لان الصدق سوف يظهر مجددا والأفضل ان تبدأ على

العقرب:

لا داعي للتعصب والانفعال فالتنازع لن تكون دائما في مصلحتك والحظ يوم لك ويوم عليك.

القوس:

تجنب التعبير عن انتقاداتك الجارحة فقد تتسبب بأساءة كبيرة لمن يحترمون ما تقوله.

الجدي:

قد تنشأ مناوشة عاطفية في عقر دارك ولكنها ستزول بسرعة والواقع ان الظواهر الفلكية التي تجعل حاليا كل انسان في وضع مضطرب لن تؤثر فيك كثيرا.

الدلو:

مهما شعرت بخيبة الأمل في الفترة الراهنة نتيجة وضعك المالي السيئ فإنه ينبغي عليك ألا تظهر ذلك لأحد لأن وضعك هذا سيزول قريبا.

الحوت:

كن حذرا في اختيار الأصدقاء فانت تضع فقتك بأي كان، حاول ألا تبوح بأسرار مملك للجميع.

كلمات متقاطعة

أفقي

1. دواوي يوناني شهير كتب رواية زوربا
2. زعيمة هندية راحلة - اداة الدتالول والشراء بين البشر
3. غطاء طائر اسود
4. عكسها منظمة يابانية اراهبية - يعاتب
5. فاكهة صيفية منها الحماض ومنها الحلو - مادة يفرزها النعنان

عمودي

1. زعيم كوبي - متشابهان
2. ضمير منفصل - ضروري
3. اداة نقي
4. مازدا (مبعثرة) - سلم عليه
5. قبل ان يسافر
6. ملك لروما قبل انه احرقها
7. ليتفرج عليها - يربط بوقية
8. الثور خلال الحرث
9. تجدها في تاريخ - ميمات
10. فضل وانحرف - عكسها من

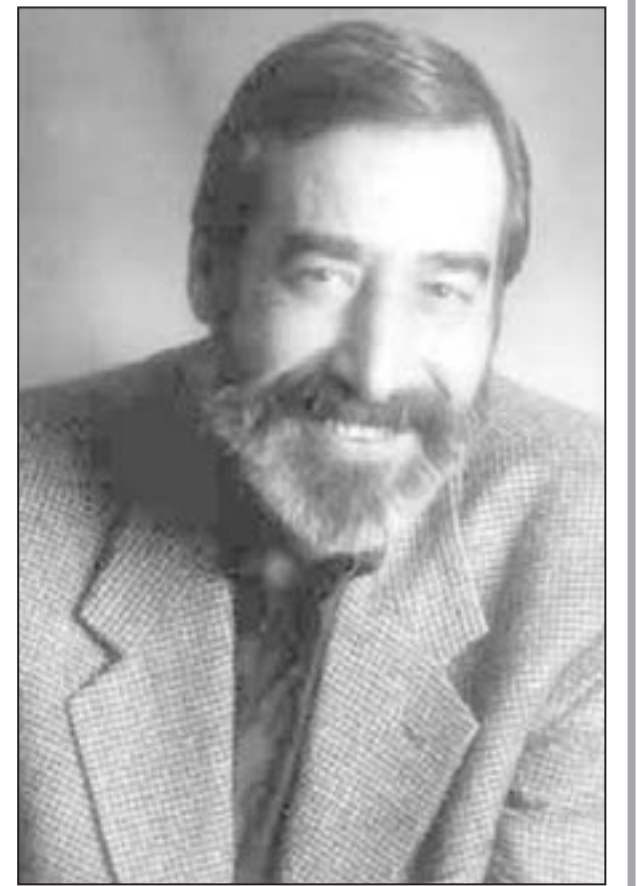
سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	3			5				
7			3					9
		4	9		2	7		
6					4			
3	2		6		8		7	1
			9					6
			8	3		7	2	
1			4					8
							5	9

بعد تصريحات نارية تهجم فيها على فنانيين سوريين كبار؛ استقالة نقيب الفنانين السوريين صباح عبيد



صباح عبيد



دريد لحام

بسام كوسا

دمشق - من امل شاهين

لم تمض تصريحات صباح عبيد في ضد التيار على خير، فقد تسببت الحلقة في إنهاء رئاسته لنقابة الفنانين، وذلك بعد الضجة الإعلامية التي أثارها تصريحاته النارية، والتي دعت آخر مسمار في نعيش ولايته، ليشغل كرسي النقابة من بعده المخرج التلفزيوني اسعد عبيد، وذلك بعد انتخابه في مجلس النقابة خلفا لعبيد، وكان عبيد قد قرر الاستقالة برغبته بالراحة بالإضافة لإصابته بـ"القرق"، قال عبيد لتلفزيون العربية "أصابني القرق من كل شيء في العالم العربي، وأريد أن أرتاح".

أم الاستقالة لا يمكن مفاجئا، فهي كانت ثمنا لتصريحات صباح عبيد التي اعتبرها البعض غير مسؤولة، إذ أن فنانيين سوريين ممن تهجم عليهم عبيد أثناء الحلقة كانوا قد قدموا عرضة شكوى، وكان دريد لحام الذي طالته تصريحات عبيد عندما قلل الأخير من أهميته الفنية بالقول بما معناه "دريد لحام لولا الماغوط ونهاد قلعي لم يكن له وزن" قد صرح في وقت سابق بأنه يجب أن تتم تصفية الحساب في الغرف المغلقة للنقابة، كذلك أعلن بسام كوسا الذي يوجد بينه وبين صباح عبيد مناوحتا إعلامية عالية التوتر منذ اعتلاء عبيد لمنصب نقيب الفنانين، أنه لن يسكت على هذه التصريحات، وأنه ومجموعة من الفنانين السوريين سيقومون باتخاذ اجراءات جادة لتصحيح الوضع القائم، في الوقت نفسه دخل صباح عبيد الالاحة السوداء لمجلس الشعب التي منعت من الإدلاء بتصريحات عقب الحلقة، بعد أن قلل من هيبته المجلس بالقول أن أعضاءه مجرد أرقام وأنه لا يفكر بتجديد ترشيحه، ما جعله في مرمى سهام الفنانين والسلطة السياسية التي تعتبر خطأ أحمر تجرأ عبيد على تخليفه، كل هذا يفسر استقالة صباح عبيد على الرغم من نفي أكثر من فناني ارتباط قرار الاستقالة بأخطائه وتصريحاته، ومنهم النقيب الجديد أسعد عبيد، الذي صرح للقدس العربي "قرار الاستقالة جاء من صباح عبيد نفسه دون ضغوطات" ما يتضارب مع الحقائق القائمة، الأمر الذي يفسر رغبة عيد الحفاظ على هيبته النقيب المنقيل، وفي السياق نفسه أعلن أسعد عبيد بأن القرارات التي أصدرها صباح عبيد سيتم إعادة النظر فيها، قال أسعد "هناك بعض القرارات ستراجع عنها، سوريا هي البيت العربي ويحتضن كافة الفنانين العرب، سنلغي قرار منع بعض الفنانين العربيات من دخول سوريا، ولا نستطيع أن نمنع أي فنان عربي من دخول البلد" ويبدو ان اسعد عبيد بالرغم من حداثة عهده إذ لم يظهر خبره من شهره بعد أكثر تقديرا لقيمة الفنانين، فقد أكد عيد أن النقابة ستستراجع عن قرار قيود بعض الفنانين الكبار ممن تخلفوا عن دفع الضريبة كمبادرة الحناوي وباسر العظمة معلقا "نحن نعتذر باسمي وباسم أعضاء مجلس النقابة من فنانينا الكبار الذين نكن لهم الاحترام لأنهم أعمدة الفن في سوريا والاعتراف بالخطأ فضيلة" وعن تصريحات صباح عبيد علق عيد "المنصب مسؤولية وليس امتياز ونقيب الفنانين ينطق بلسان الفنانين ولا يجوز التهجم على أحد" مضيفا "سيكون هناك عهد جديد ومصالحة، كما سنعيد صياغة آلية العمل في النقابة بالنسبة للمنتج وأثل سويدياني اعتبر أن استقالة صباح عبيد جاءت لصالحه، فبراه أن عيد بنفسه في النقابة، وبأن الوقت جان ليلتفت لنفسه، إذ ان منصبه النقابي ضيع عليه مكاسب فنية ومالية.

دريد لحام وافق سويدياني الرأي في هذه الجزئية، إذ أكد لحام للقدس العربي بأنه خلال ولايته النقابية التي استمرت ثلاث سنوات ابتعد عن الفن والتخلي، قال دريد "لا افكر بترشيح نفسي مرة أخرى، فقد عملت نقبيا للفنانين ثلاث دورات تفرغت خلالها للعمل النقابي وأعطيتهم كل ما أستطيع، مضيئا" يجب ان يستلم هذا المنصب شخص نظيف اليد ومن الضروري ان يتلقى دعما من الآخرين" لكن السؤال كيف ستكون حياة عبيد المهينة بعد ان تهجم على زملائه الفنانين وبعد ان تجرد من سلطته النقابية؟؟

أما عباس النوري رفض التعليق على الامر برمته مكتفيا بالقول "مثلا تكونوا يولي عليكم" وهي تختصر موقفه من النقابة ككل.



مساكلها العاطفية والزوجية أثرت على حياتها الفنية؛

مقتل الفنانة اللبنانية سوزان تميم في دبي بظروف غامضة

بيروت - «القدس العربي»:

جريمة غامضة وضعت حداً لحياة الفنانة اللبنانية التي لم تساعدها مشاكلها الشخصية على الإنطلاق في درب الفن كما يجب، فسوزان تميم قتلت في دبي في صبيحة يوم الثلاثاء الماضي في شقتها وهي لا تزال في بدايات ثلاثينات العمر.

تعرف الجمهور إلى صوت سوزان تميم في برنامج إستديو الفن في سنة 1996 توقع لها مستقبلًا جيدًا نظرًا لخامة صوتها وحضورها الجميل. لكن منذ بداياتها إنشغلت الصحافة والناس بأخبارها الخاصة أكثر من نشاطها الفني. وكانت نهايتها محزنة ومثيرة للشائعات والأخبار. خاصة وأنه تردد أن جثتها كانت مشوهة وبخاصة وجهها بواسطة آلة حادة. الشرطة الإماراتية امتنعت عن إعطاء أية تفاصيل قبل إنتهاء التحقيق، وعائلتها في بيروت أصابها الصدمة ولم تكن لديها أية معطيات حول الجريمة التي راحت إبتئهم ضحيتها. لكن بعض المعلومات تردت في بيروت عن أسباب إختفاء حارسها الشخصي الذي كان يرافقها في دبي.

من المعروف أن سوزان تميم تزوجت في العام 1994 من علي مزور الذي إنلقتة علي مفاد جامعة بيروت العربية حيث كانا يدرسان معاً. وفي عام 1996 تقدمت إلى برنامج إستديو الفن ونالت الميدالية الذهبية عن فئة غناء الطرب، وقد لفتت في موهبتها وحضورها المخرج سيمون أسمر قفتها، لكنه لم يتمكن من مساعدتها في ظل إنشغالها بقضاياها الخاصة، وبعد خلافها مع زوجها سافرت للعمل في لندن، ومن ثم إستقرت في باريس حيث غنت في مطعم يملكه متعهد الحفلات اللبناني عادل معنوق، الذي تزوجها لاحقاً، ومن ثم وقعت معه عقداً طويل الأمد، لكنها فجأة تركته فرجع عليها شكاوى شرعية وجزائية وحصل على أحكام مبرمة ضدها، وهربا من تنفيذ هذه الأحكام غادرت لبنان سراً رغم قرار منعها من السفر وإستقرت في القاهرة. وقد إستحصل عادل معنوق على قرار قضائي لبناني بمنع بث أغنياتها عبر الفضائيات ومنعها من أي نشاط فني لإخلالها ببنود العقد الموقع مع الشركة العربية الأوروبية، ويقال أن معنوق حاربها حتى في القاهرة ومنع الفضائيات العربية من إستقبالها في حوارات. وقبل وفاتها تردد أنها كانت تعد العدة للعودة إلى الغناء.

وفي القاهرة تردد أن سوزان تميم إرتبطت بالثري المصري هشام طلعت مصطفى، وأنها سافرت مؤخرًا إلى لندن، وعندما إنتهت إقامتها إنتقلت إلى دبي لتقيم في المارينا برفقة حارسها الشخصي الموكل بالمهمة من قبل هشام مصطفى.

فنياً كان لسوزان تميم إنطلاقة مميزة حيث شاركت مباشرة بعد تخرجها من إستديو الفن ببطولة مسرحية غنائية إستعراضية هي «غادة الكاميليا» للفنان الياس الرحباني حيث حلت مكان النجمة مادونا، كما إشتهرت بأغنية «وينك» من ألبان الياس الرحباني، أما السي دي الغنائي الوحيد الذي صدر لها فكان في سنة 2003 وحمل عنوان «ساكن قلبي».

في حياتها ومماتها شغلته الشابة الراحلة الناس والصحافة، فلا كانت حياتها هادئة، ولا كان موتها طبيعياً، رحمها الله.

سوزان تميم

رفض العمل في «حلم العمر» بسبب حمادة هلال

توفيق عبد الحميد: هناك فرق بين العمل في السينما والتلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»:

من محمد عاطف:

أكد الفنان توفيق عبد الحميد أنه رفض الاشتراك بفيلم «حلم العمر» في البداية عندما رشحوه له، وذلك بمجرد علمه أن أحداثه عن رياضة الملاكمة، مبرراً ذلك أنه لا يعرف شيئاً عن هذه الرياضة، فكيف سيظهر بالفيلم مدرباً لها وهي رياضة عنيفة تحتاج إلى خبرات كي يتقن دوره بها.

أضاف: وعندما علمت أن الطرب حمادة هلال سيقيم البطولة إزداد رفضي للفيلم لأن الطرب يقدم الأغاني الرومانسية والعاطفية وملاحه لا تصلح أن يكون لاعباً عنيفاً في الملاكمة، الأمر الذي جعلني غير مقتنع بالدور وأخشى من فشل التجربة.

وقال توفيق: اعترضت للشركة المنتجة عن عدم العمل لكنها أصرت على اختياري، وطلبت مني الانتظار وعدم التسرع، بعد ذلك فوجئت بالطرب حمادة هلال يخضع لبرنامج مكثف لبناء عضلات جسمه، وتدريب على الملاكمة مع المدرب صاحب الميدالية الأولمبية محمد رضا.

أضاف: بعدها وجدت مفاجأة في حمادة هلال الذي تغير تماماً، وأصبح جسده رياضياً وعضلاته بارزة، وحلق شعره، وظهرت علامات القسوة والصرامة على وجهه، لذا اقتنعت تماماً، وقررت العمل بالفيلم خاصة بعد الجلسات التي عقدها معي المخرج وأثل إحسان الذي اعتبره من أشهر المخرجين السينمائيين حالياً على الساحة، وأقلامه لها طعم ومذاق خاص.

أوضح أن الإنتاج وفر للفيلم كل عناصر النجاح حتى خرج بمستوى لا تقو وهذا أدخل السعادة إلى قلبه وجعله يعتز به كتجربة ثالثة له في السينما بعد فيلمي «أمير الظلام» و«مافيا».

يسعى توفيق إلى أن يكون له تاريخ سينمائي مثملاً فعل في الدراما التلفزيونية، مؤكداً أنه لن يقدم سوى الأفلام التي تميزه فنياً، وتزيد من رصيده في قلوب الناس الذين أحبهو ويتابعون أي عمل يشارك فيه، وأنه لن يتنازل عن ذلك مهما كانت الاغراءات.

حول رأيه في العمل بالسينما والتلفزيون والفروق بينهما قال توفيق عبد الحميد: العمل بالتلفزيون أمر مرهق جداً، لأن السلسل يستمر تصويره لأكثر من أربعة أشهر، بينما السينما تستغرق التصوير مدة شهرين أو أقل من ذلك، وطريقة التصوير لنفسه مختلفة واللقطة أو المشهد في السينما ممكن أن تكون لجملة واحدة أو بدون كلام، بينما في التلفزيون المشهد يكون ثلاث ورقات من الحوار في معظم الأوقات وأي خطأ لايد من إعادة الكلام كله.

أشار إلى أن السينما الآن تمر بفترة جيدة أراها مقبلة على مرحلة ازدهار لتحقيق التنوع الفني بالأفلام

فضائيات

الغزاة على الطريقة التلفزيونية العربية؛
رثاء يسبغ صفة الكمال ومجاملة تصل حد النفاق!

محمد منصور*

■ استنفر مقداً برنامج (تسعون دقيقة) على قناة المحور المصرية، ليقاطعا بحدة الفنانة محسنة توفيق، التي اتصل بها ضمن كوكبة من الفنانين لمواكبة حدث رحيل المخرج يوسف شاهين يوم السابع والعشرين من تموز (يوليو) الفائت! محسنة توفيق أجادت في حديثها الإنساني والفني عن قيمة يوسف شاهين وأهميته في تاريخ السينما المصرية، وربما كان أهم كلام قيل في البرنامج هو ما قالته، لكنها أرادت أن تلقي نظرة موضوعية أخرى على هذا المخرج، فذهبت للقول بأن الوسط السياسي والثقافي ظلم يوسف شاهين، لأنه لو قدم له مادة جيدة، أو تعامل معه وتفاعل مع موهبته بشكل جيد، لكان يوسف شاهين قد نما وتطور بشكل أفضل، وكان واحداً من المخرجين النادرين في العالم!

وهنا تدخل مقداً البرنامج، للقول بأن: (يوسف شاهين يا فندم هو فعلاً كان برضه من المخرجين النادرين في العالم...) وعندما طلبت محسنة توفيق فرصة لشرح فكرتها خارج السياق الاتهامي الخاطيء الذي فهمت فيه... تكفلت المذبة بتقديم تصحيح من عندها وأنهى الحديث الهاهني نهاية سعيدة!

ولست معنياً هنا بالدفاع عن رأي محسنة توفيق في يوسف شاهين، ولا عن رؤيتها للطريقة التي كان يمكن أن ينمو ويتطور بها أفضل، لكنني معني بتأمل هذا التفصيل التلفزيوني، الذي يعكس جوهر تعاملنا مع حالات الغزاة والتأبين الإعلامي في التلفزيونيات العربية عموماً.

فمع كل مواكبة لرحيل شخصية عربية ثقافية أو أدبية أو فنية، يتحول جميع المتحدثين والمتصلين والمشاركين في مجالس الغزاة والتأبين، إلى منشدين ومداحين مهمتهم إبراز الجانب المضيء من سيرة الراحل العظيم، وكيد عزاله، وتعداد مناقبه، وسرد إنجازاته، واقتفاء آثار فراحاته، وكل هذا بمبالغات خطابية وكليشيات جاهزة، وبيانات إنشائية مكرورة، ليس فيها كثير من المعلومات، ولا دقة في التوصيف، ولا عمق في التحليل... وهكذا تغدو مناسبة الرحيل، مادة تزيد الجهل بشخص الراحل، أكثر من أن تكشف الغطاء عن حقيقة عطائه وإبداعه والإضافات التي قدمها في مجاله!

وشخصياً لست مع التطرف الذي لا يحترم حالة الفقدان التي يعطلها الموت، تجاه شخص كانت له سيرة حياة وعطاء وتكريات وأصدقاء وجمهور، ولكن ما الذي يمنع أن يكون التأبين موضوعياً، وأن يجري الحديث عن المناقب والمزايا الفنية بنفس القدر الذي يتم فيه تشخيص عيوب مشروعه وجوانب الخلل والقصور التي يمكن أن تعترى فنه وإبداعه، ضمن سياق تحليلي يثري ويضيء ويقدم معرفة أعمق، تشبع فضول متابعي الحدث... وتعرض لهم وجهات نظر مختلفة، لا تجتمع كلها على المادح والتجليل وحسب، بل تنظر لسيرة الرجل وإبداعاته من وجهات نظر أخرى تعطي هذا الإبداع حقه!

وتحضرني في هذا السياق، حالة أخرى لها علاقة بما حدث عند رحيل المخرج السوري مصطفى العفلا... فقد فوجئت بأحد المخرجين السوريين، الذي سبق أن شتم العقاد في تحقيق صحفي أجرته قبل سنوات، ووصفه بأنه (مخرج متوسط وسلطوي) على حد تعبيره، فوجئت بهذا المخرج نفسه، يليي دعوة إحدى القنوات الفضائية التي خصصت حلقة خاصة للحديث عن المخرج الذي قضى في تفجيرات عمان، ويشيد بمناقبه وإنجازاته، ونضاله من أجل تقديم صورة مشرقة عن التاريخ العربي في السينما العالمية!

وفي المصصلة، لا يستطيع الخطاب الإعلامي العربي أن يتحرر من حالة النفاق مع الموت، ومن الرغبة التقليدية في تلميع الصور في مجالس الغزاة... حتى لو كانت ليس بحاجة لتلميع أصلاً، لأن أهميتها قائمة على ما فيها من مزايا وعيوب معاً، من اكتمال وقصور، ومن ضعف وقوة يظهران في مرآة بعضها!

وبالرغم من أن الموت هو الحقيقة الأكثر رسوخاً في هذا العالم، فلا أدري لماذا يغدو الموت لدينا نحن العرب، مناسبة للمجاملات التي تصل حد تغيير الآراء والمواقف من النقيض إلى النقيض... بدل أن تكون مناسبة لقول الحقائق، وتحليل التجربة الإبداعية التي وضع الموت نقطة النهاية الأخيرة فيها، وصار بالإمكان رؤيتها بشمولية وتكامل وإصناف! طبعاً المسألة ليس لها علاقة بالشجاعة فقط، بل لها علاقة بتجارة المشاعر... فالعديد من الفنانين والمشاهير والإعلاميين وكذلك المحطات، يجدون في مناسبات الغزاة فرصة للمتاجرة بمشاعرهم، وادعاء قيم الوفاء، والتباكي على الفقيد، والنواح على الفراغ الذي أحدثه غيابه ولن يملاءه أحد... والمطالبة بتكريمه وتخليد ذكره، مع أن بعض هؤلاء يمكن أن يكونوا ضمن عداد أعدائه عندما كان حياً، أو ضمن الذين أهملوه أو حاربوه أو شتموه عندما كان يحاول أن يعمل ويعطي ويجهتد!

في كل الأحوال، ليس مطلوباً، لا الإساءة إلى الأموات في أولى لحظات صدمة الرحيل، ولا التباكي عليهم لدرجة تصل حد النفاق والابتذال وإسباغ صفة الكمال المطلق على كل ما قدموه وفعلوه، المطلوب فقط شيء من التوازن والصدق واحترام المشاهد!

دراما المحامين في مسلسل العبارة المصرية!

■ تابعت على مدى يومين متتاليين أصداء إعلان حكم البراءة على ممدوح إسماعيل صاحب عبارة (السلام 98) والمتهمين الآخرين في قضية غرق هذه العبارة قبل عامين ونصف في البحر الأحمر، والتي تسببت بموت أكثر من ألف مواطن مصري! فقد خصص برنامج (العاشرة مساءً) على قناة دريم، و(تسعون دقيقة) على قناة المحور... أكثر من حلقة لهذا الموضوع... وكانت ذروة هذه الدراما التلفزيونية حضور محامين اثنين كمثلثين عن ممدوح إسماعيل الهارب في بريطانيا في البرنامجين المذكورين.

في (تسعون دقيقة) كان المحامي الحاضر، يرد كلما شكك أحد بنزاهة دفاعه المستميت عن موكله: (أنا أستاذ جامعي... من من الممكن أقبيل أي قضية إلا لو حد مظلوم) ولكثرة ما ردد السيد المحامي هذه العبارة، ظننت الأستاذة الجامعية من سلالة الملائكة أو الأنبياء المعصومين عن الخطأ، مع أن كثير من الفساد والفضائح في غير بلد عربي ارتبطت بأسماء بعض الأستاذة الجامعيين، الذين هم في النهاية مثل كل شرائح المجتمع، يخطئون ويصيبون ويخلصون ويرتشون!

أما المحامي الآخر في برنامج (العاشرة مساءً) فكان كلما تفوه أحد بكلمة، ينتفض بشراسة مردداً كلمة: (أرد يا فندم) وعندما قالت له منى الشاذلي: (كناية نقهر الناس) طلب منها سحب هذه الكلمة وكأنها شتمت سنسيفيل أجداده! عدت إلى أختي المحامي الأستاذة الجامعي، على قناة (المحور) فوجدته يتبسم ابتسامات مستفزة، وهو يسمع كلام المتصلين من أقارب المقفودين أو من الناجين الذين رأوا الموت بعيونهم... كان مخرج البرنامج ذو حس درامي عالي، فقد كان يركز على هذه الابتسامات، بينما الناس تروي الأوهال، وتذرف الدموع، من خلال لقطات قريبة ومتتالية... وكان أجمل سؤال ورد في هذه المعمة المولمة والساخنة، عندما انتفضت مذبة (تسعون دقيقة) وسألته، وسألته، ممكن أسألك أنت بتبسم ليه؟! لم أركز في جوابه المطاط، ففي هذه اللحظة كنت أتذكر تعريفاً طريفاً قرأته ذات مرة في إحدى المجلات الساخرة: المحامي هو شريك المجرم... إنما بعد حدوث الجريمة!

عروبة الخليج... النكبة مستمرة!

■ رغم أن موضوع (عروبة الخليج) سبق أن طرحه منذ أسابيع برنامج الإعلامي أحمد منصور (بلا حدود) فإن فيصل القاسم أعلن عنه مرة أخرى في (الاتجاه المعاكس) هذا الأسبوع!

لو أردنا التوصيف المبرح، لقلنا إن (الجزيرة) باتت تشجع استنساخ الموضوعات بين برامجها، أما لو أردنا توصيفاً آخر... فإن عروبة الخليج تستحق أن تكون نواة حملة كبيرة، ومستمرة تتمنى أن تنتهائها الجزيرة على طريقة (التغطية المستمرة) التي تبنت فيها حدث مرور ستين عاماً على نكبة فلسطين... فربما بعد ستين عاماً أخرى، ستكون أمام تغطية مماثلة بالعنوان ذاته: (حق يأبي النسيان) بعد أن يكون الخليج السليب قد استلبت عروبه وحقوقه وأبنائه، مادامت حكوماته تسير على هذا النهج المظفر في التفريط بالعروبة والهوية!

* كاتب من سورية
mansoursham@hotmail.com

وارضيات



سوزان تميم



توفيق عبد الحميد

جعله يزداد اقبالا على الأفلام التي ترضي مختلف الأذواق. عن رأيه في مستوى الدراما التلفزيونية حالياً قال: التنافس الموجود بين المحطات الفضائية أدى إلى حدوث حالة تطور وتجديد في مستوى الدراما التلفزيونية حتى تحظى بإقبال القنوات المختلفة، ومن الواضح أن أي تحازل في الأداء أو تعجل في الكتابة يطيح بالعمل خارج التنافس ويؤثر على العاملين به لأنه يصبح وصمة عار، لذلك الجميع حريص على تقديم مسلسلات على مستوى في راق.

بالنسبة لرأيه في انتشار الوجوه الجديدة حالياً

مما أدى إلى إقبال النجوم الكبار مع الشباب وهو دليل على جودة هذه الأفلام، لأن النجم الكبير لا يشارك في فيلم دون المستوى الذي ينتظره من السينما. حول أسباب ابتعاد جيله عن نجومية السينما قال توفيق: جيلي ظهر في توقيت لم تكن السينما فيه مزدهرة، وكانت تعتمد على أسماء محددة هي التي تلعب بطبولة الأفلام المختلفة، لكن عندما انفتحت وقدمت أفلام تصلح للجميع شاهدنا عودة النجوم إليها مثل: محمود ياسين ومحمود عبدالعزيز ونور الشريف ومحمود حميدة -ويدأت السينما تنتفس بشكل مختلف، وشعر بذلك الجمهور مما

الفيفا تطالب الاندية بالسماح للاعبها تحت 23 عاما بالمشاركة بالاولمبياد

■ زيورخ - رويترز: امر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الاندية بالسماح لاعبيها تحت 23 عاما بالمشاركة مع منتخبات بلادهم في اولمبياد بكين الشهر المقبل بعد ان رفض احتجاجات من ثلاثة اندية في المانيا واسبانيا. وفي بيان وزعه الفيفا على الاندية وسائط الاعلام الاربعاء قال سليم علولو رئيس لجنة اللاعبين المحترفين في الفيفا باعتباره القاضي الاوحد ان التخلي عن اللاعبين تحت 23 عاما بات امرا اجباريا على كل الاندية. وكانت اندية فيردير برمين وشالكة في المانيا وبرشلونة في اسبانيا رفضت التخلي عن لاعبيها وجادلت بان دورة بناء على الميثاق الأولمبي وقانون اللجنة الوطنية الأولمبية الرسمي تحت إشراف اللجنة الأولمبية الدولية والأسبوية وتنسيق تام مع الحكومة العراقية..

واشار البيان الى ان الوفد العراقي الحكومي مع رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ في لوزان، وذكر البيان الذي تسلمت فرانس برس نسخة منه «توصل الوفد الحكومي لاتفاق مع اللجنة الأولمبية الدولية في مدينة لوزان السويسرية يقضي برفع التعليق الذي فرضته على العراق مما يتيح للوفد الأولمبي العراقي المشاركة في اولمبياد بكين 2008».

واضاف «نص الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في مقر اللجنة الأولمبية الدولية يوم 28 تموز (يوليو) بين الدكتور علي الديات ممثل عن الحكومة العراقية وبيار ميرو ممثلا عن اللجنة الأولمبية الدولية، على ان الحكومة العراقية تجدد احترامها العميق لاستقلالية اللجنة الأولمبية الوطنية»، وتابع «قرار مجلس الوزراء رقم 184 هو آلية لحماية استقلال ومهنية ونزاهة اللجنة الأولمبية الوطنية ضمن المبادئ الأولمبية التي تنادي بها اللجنة الدولية واللجنة الآسيوية الأولمبية وهي إستقلالية الحركة الأولمبية والرياضية».

وكانت الحكومة العراقية جمدت المشاركة في اولمبياد بكين 2008 من 8 الى 24 آب (اغسطس) عادة زيارة قام بها وفد حكومي عراقي.

اللجنة الاولمبية الدولية تتوصل الى اتفاق مع العراق يسمح بالمشاركة في اولمبياد بكين

روج رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في بيان «اشيد بالحكومة العراقية للتوصل الى اتفاق يخدم مصالح الرياضيين العراقيين على المدى الطويل».

واضاف «لقد قلنا جميعا اننا نريد رؤية الرياضيين العراقيين في بكين».

واعلنت اللجنة الأولمبية الدولية انها وافقت على امكانية ارسال العراق لفرق الى دورة بكين لكن ما زال يتعين اجراء انتخابات جديدة للجنة الأولمبية العراقية تخضع لمراقبة اللجنة الدولية.

وقالت في البيان «يدعو الاتفاق ايضا الى اجراء انتخابات تتسم بالشفافية والنزاهة للجنة اولمبية عراقية جديدة مستقلة في نهاية تموز 2008 على اقصى تقدير».

وكانت الحكومة العراقية حلت اللجنة الأولمبية الوطنية في ايار (مايو) الماضي بسبب خلاف حول تشكيل مجلسها. ومنحت اللجنة الأولمبية الدولية العراق مهلة لاعادة الحكومة العراقية رفضت التراجع عن موقفها.

وكان العراق يخطط في البداية لارسال فريق صغير رغم العنف الذي اودى بحياة ما يزيد على 100 رياضي منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة للبلاد عام 2003.

وحصل اثنان من رياضيي التجديف وريباع وعداء ولاعب في رمي القرص ولاعب جودو ولاعب في القوس والسهم على سبعة اماكن في دورة بكين.

الا ان اللجنة الأولمبية الدولية قالت ان اماكن الرياضيين العراقيين تم اعادة توزيعها بعد انتهاء المهلة التي كانت محددة للعراق.

وقالت اللجنة «نتيجة لهذا تم اعادة توزيع الاماكن الخمسة التي كانت مخصصة للرياضيين العراقيين بينما ستتاح الفرصة لاثنتين فقط للمشاركة في دورة بكين».

واكدت الحكومة العراقية «احترامها العميق» للجنة الخمسة التي كانت الوطنية وان قرارها القاضي بتجميد المكتب التنفيذي للجنة يهدف هذه حماية استقلال ومهنية ونزاهة هذه اللجنة ضمن المبادئ التي تنادي بها الأولمبية الدولية.

وجاء هذا التأكيد في بيان اصدره المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية على يد المندوب الذي قاد مفاوضات جادة شارك فيها وفد

وحين تذييل انتر ميلان الترتيب بنقطة واحدة. وبرز من ميلان البرازيلي كاكا والهولندي كلارنس سيدورف، في حين اشرك مدرب انتر البرتغالي جوزيه مورينيو لاعبه الجديد الغاني سالي مونثاري.

وشهدت المباراة مشادة بين مشجعي يوفنتوس ومدرب ميلان كارلو انشيلوتي الذي رفع لهم اصبعهم الاوسط بعدما وجهوا له الشتائم من المدرجات.

ميلان يحرز كأس «تيم» الايطالية على حساب يوفنتوس وانترميلان

■ ميلانو - ا ف ب: احرز ميلان الايطالي كأس «تيم» المحلية بفوزه على يوفنتوس وجاره انتر ميلان بركلات الترجيح، وكانت مواجهة الانتر الاكثر متعة اذ كان لهما حارس الاول كريستيان ابياتي الذي صد ركلات ترجيحية.

واحتل ال«روسونيري» المركز الاول في البطولة اللاتينية المبصرة التي اقيمت في تورينو برصيد 4 نقاط بالتساوي مع يوفنتوس، لكن الاول احرز اللقب بافضليته على يوفنتوس، في

بكين - ا ف ب: اكد المتحدث باسم اللجنة الصينية المنظمة لاولمبياد بكين 2008 سون وي دي الاربعة ان الصين ستراقب الانترنت المستخدمة من قبل وسائل الاعلام، متراجعة بذلك عن وعد سابق قلعت له بانها ستترك الحرية المطلقة للصحافة خلال دورة الالعاب الاولمبية التاسعة والعشرين من 8 الى 24 آب (اغسطس).

وقال وبي دي «خلال الالعاب الاولمبية ستقدم مدخلا الى شبكة

الانترنت كافي بالنسبة الى الصحفيين»، مؤكدا ان الصحفيين لن يستطيعوا الدخول الى صفحات او مواقع تحتوي على معلومات عن الحركة الروحية فالونغونغ المحظورة في الصين، فضلا عن ان مواقع اخرى لم يحدد ما يمكن الدخول اليها من قبل الصحافة.

وقال رئيس اللجنة الاولمبية جون كوتس ان اللجنة الاولمبية الدولية ستأخذ «على حمل الجهد، هذه الرقابة

المخيبة» لوسائل الاعلام. واكد المسؤول في اللجنة الاولمبية الدولية كيرفان غوسبر ان اللجنة ستناقش هذه القيود مع السلطات الصينية، وقال ساجحت مع السلطات الصينية هذه المسائل لترى ما هو رد فعلها».

وفي بكين، يشتكي الصحفيون العاملون في المركز الاعلامي الرئيسي من عدم تمكنهم زيارة المواقع التابعة لمنظمة العفو الدولية ومهينة التابعة

للمحكمة العسكرية في لوزان في ايام العرقاق المشاركة في هذا الاتفاق غداة الزيارة التي يقوم بها وفد حكومي عراقي برئاسة المناطق باسم الحكومة العراقية على الدباج الى سويسرا.

مقرر ان يمتلحه 7 رياضيين بسبب تدخل الجهات الحكومية في عمل اللجنة الاولمبية العراقية وشؤون المنظمات الرياضية.

وكانت اللجنة اوقت العراق عن المشاركة في دورة بكين الاسبوع الماضي بقرار من الاتحاد العراقي بحل اللجنة الاولمبية المحلية وهي الخطوة التي اشارت غضب اللجنة الدولية. والتقى مسؤولون عراقيون بمسؤولي اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان في وقت سابق في محاولة لحل الخلاف وارسال فريق مكون من اثنتين من متسابقي الالعاب القوى لدورة الالعاب الاولمبية. وقال جاك



ميسي يريد اللعب مع منتخب الأرجنتين

■ مدريد - ا ف ب: اكد الارجنتيني لوينيل ميسي، مهاجم برشلونة الاسباني، الاربعة قبل قليل من الامر الذي وجهه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لناديه بوجوب تحريره، انه يريد الالتحاق بمنتخب بلاده للمشاركة معه في اولمبياد بكين 2008 من 8 الى 24 آب (اغسطس).

وقال القاضي الاوحد في الفيفا التونسي سليم علولو قرر ضرورة ان تلزم جميع الاندية بتحرير جميع لاعبيها الذي هم دون 23 عاما للمشاركة مع المنتخبات الناهلة الى بكين. وردا على سؤال في مطار برشلونة حيث سيتوجه مع ناديه الى فلورانس الايطالية للانخراط في معسكر تدريبي، قبل

قليل من اعلان علولو، قال ميسي اذ قال الفيفا انه يجب ان اذهب الى بكين، سأنهض بالتأكيد دون انتظار قرار من محكمة التحكيم الرياضي». وكان برشلونة الذي يريد الاستفادة من جهود لاعبه الارجنتيني في الدور التمهيدي الثالث من مسابقة دوري ابطال اوروبا، اكد انه سيستأنف قرار الفيفا امام محكمة التحكيم الرياضي التي قد تنتظر نحو اسبوع قبل النطق بحكمها. ويأتي تصريح ميسي على موقع برشلونة في شبكة الانترنت ليؤكد استعداد اللاعب الالتحاق منذ الان بمنتخب بلاده الوجود في اسبانيا وتحديدا في معسكر تدريبي في اليابان استعدادا للاولمبياد.

بنفيكا يسعى لضم الدولي الاسباني لويس غارسيا

■ لشبونة - ا ف ب: ذكرت الصحف البرتغالية الاربعة ان نادي بنفيكا يسعى الى ضم مهاجم المنتخب الاسباني لكرة القدم ورفيق اسبانيول لويس غارسيا.

واكدت صحيفتا «ابولاد» و«بيكور» ان المدير الرياضي في بنفيكا سيتوجه الى برشلونة لمواصلة المفاوضات مع المسؤولين في النادي الكاتالوني المتعلقة بانتقال هذا اللاعب.

وذكرت «بيكور» ان بنفيكا مستعد لدفع 9 ملايين يورو لضم غارسيا في حين ان برشلونة يطالب بمبلغ قدره 12 مليون يورو، ومن المتوقع ان يتوصل الناديان الى اتفاق حول هذا الامر اليوم.

ويسعى مدرب بنفيكا الجديد كيكي فلوريس الى ضم غارسيا بهدف تعزيز خط الهجوم في النادي و انتقل مدافع برشلونة الاسباني اوليخير بريساس الى نادي اياكس امستردام لكرة القدم، حسب ما ذكر الاخير على موقعه الالكتروني.

وتخطى اوليخير (28 عاما) الفحص الطبي ووقع لمدة 3 اعوام مع امكانية اضافة عام رابع مع فريق العاصمة، وحطمت وكر (25 عاما) رقماها السابق في العام الماضي وهو 54.14 ثانية، وقد يكون لها شأن في اولمبياد بكين في غياب بطلة العالم الاسترالية يانا راولنسون التي كانت ضحية كسر في اصبع قدمها ادى الى انسحابها.

وقدمت وكر على الامريكيتين تيفاني روس (53.54 ث) وشينا جونسون (53.58 ث). وفي منافسات الرجال، حقق العداء الجامايكي اساف باول، صاحب الرقم القياسي السابق في سباق 100 م، رقما جيدا هو 9.82 ثوان وهو افضل زمن له هذا الموسم محسنا رقمه السابق بفارق 6 سنتيمترات (9.88 ث) وكان قد سجله الثلاثة الماضي وكان سيجادل. وهدفه ان يكون منتظما.

وكان الجامايكي اوساين بولت خطف الرقم القياسي العالمي من مواطنه باول مسجلا 9.72 ثانية (السابق 9.74 ث) في 31 ايار (مايو) في نيويورك.

الخطورة للفرنسي اوليفيه داکور، قال انشيلوتي: «ابياتي كان رائعا، وانا سعيد لاجله. ستكون المعركة قوية لنيل القيص الرقم 1».

وكان ميلان فاز على يوفنتوس 4-4 بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2-2 في شوط مدته 45 دقيقة، ثم فاز يوفنتوس على انتر ميلان 1-1 صفر قبل ان يحقق ميلان فوزه الثاني في ركلات الترجيح على انتر ميلان 3-4 بعد تعادلهما صفر-صفر.

البريطانية (بي بي سي) والاذاعة الانمانية «دويتش فيله» وصحيفة هونغ كونغ «يل دايلي» وصحيفة «بيبرتي تايم» التايوانية.

وقال سون «كان وعدنا ان يتمكن الصحفيون من استخدام الانترنت لتعلمهم الخاص خلال الالعاب، وقد اعطيناهم مدخلا كافي للقيام بهذا العمل».

وكانت اللجنة الصينية المنظمة وعدت تحت ضغط اللجنة الاولمبية البريطانية (بي بي سي) والاذاعة الانمانية «دويتش فيله» وصحيفة هونغ كونغ «يل دايلي» وصحيفة «بيبرتي تايم» التايوانية.

وقال سون «كان وعدنا ان يتمكن الصحفيون من استخدام الانترنت لتعلمهم الخاص خلال الالعاب، وقد اعطيناهم مدخلا كافي للقيام بهذا العمل».

وكانت اللجنة الصينية المنظمة وعدت تحت ضغط اللجنة الاولمبية البريطانية (بي بي سي) والاذاعة الانمانية «دويتش فيله» وصحيفة هونغ كونغ «يل دايلي» وصحيفة «بيبرتي تايم» التايوانية.

وقال سون «كان وعدنا ان يتمكن الصحفيون من استخدام الانترنت لتعلمهم الخاص خلال الالعاب، وقد اعطيناهم مدخلا كافي للقيام بهذا العمل».

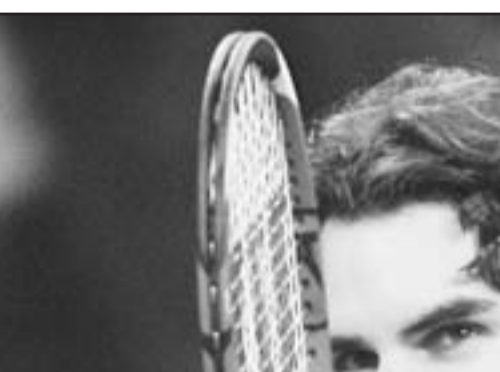
المخيبة» لوسائل الاعلام. واكد المسؤول في اللجنة الاولمبية الدولية كيرفان غوسبر ان اللجنة ستناقش هذه القيود مع السلطات الصينية، وقال ساجحت مع السلطات الصينية هذه المسائل لترى ما هو رد فعلها».

وفي بكين، يشتكي الصحفيون العاملون في المركز الاعلامي الرئيسي من عدم تمكنهم زيارة المواقع التابعة لمنظمة العفو الدولية ومهينة التابعة

للمحكمة العسكرية في لوزان في ايام العرقاق المشاركة في هذا الاتفاق غداة الزيارة التي يقوم بها وفد حكومي عراقي برئاسة المناطق باسم الحكومة العراقية على الدباج الى سويسرا.

مقرر ان يمتلحه 7 رياضيين بسبب تدخل الجهات الحكومية في عمل اللجنة الاولمبية العراقية وشؤون المنظمات الرياضية.

وكانت اللجنة اوقت العراق عن المشاركة في دورة بكين الاسبوع الماضي بقرار من الاتحاد العراقي بحل اللجنة الاولمبية المحلية وهي الخطوة التي اشارت غضب اللجنة الدولية. والتقى مسؤولون عراقيون بمسؤولي اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان في وقت سابق في محاولة لحل الخلاف وارسال فريق مكون من اثنتين من متسابقي الالعاب القوى لدورة الالعاب الاولمبية. وقال جاك



الاجنبي الذي قضى بانتقال اللاعب مقابل 3 ملايين يورو على دفعات، اضافة الى امكان دفع 2.25 مليون يورو حسب مشاركة اياكس في النسخ الثلاث المقبلة في دوري ابطال اوروبا. وامضى اوليخير 7 اعوام مدافعا عن الوان النادي الكاتالوني خاض فيها 175 مباراة رسمية واحرز معه 5 القاب، اثنان في الدوري (2005 و2006) وواحد في دوري ابطال اوروبا (2006) واثنان في مسابقة الكاس (2006 و2007).

لشبونة - ا ف ب: ذكرت الصحف البرتغالية الاربعة ان نادي بنفيكا يسعى الى ضم مهاجم المنتخب الاسباني لكرة القدم ورفيق اسبانيول لويس غارسيا.

واكدت صحيفتا «ابولاد» و«بيكور» ان المدير الرياضي في بنفيكا سيتوجه الى برشلونة لمواصلة المفاوضات مع المسؤولين في النادي الكاتالوني المتعلقة بانتقال هذا اللاعب.

وذكرت «بيكور» ان بنفيكا مستعد لدفع 9 ملايين يورو لضم غارسيا في حين ان برشلونة يطالب بمبلغ قدره 12 مليون يورو، ومن المتوقع ان يتوصل الناديان الى اتفاق حول هذا الامر اليوم.

ويسعى مدرب بنفيكا الجديد كيكي فلوريس الى ضم غارسيا بهدف تعزيز خط الهجوم في النادي و انتقل مدافع برشلونة الاسباني اوليخير بريساس الى نادي اياكس امستردام لكرة القدم، حسب ما ذكر الاخير على موقعه الالكتروني.

وتخطى اوليخير (28 عاما) الفحص الطبي ووقع لمدة 3 اعوام مع امكانية اضافة عام رابع مع فريق العاصمة، وحطمت وكر (25 عاما) رقماها السابق في العام الماضي وهو 54.14 ثانية، وقد يكون لها شأن في اولمبياد بكين في غياب بطلة العالم الاسترالية يانا راولنسون التي كانت ضحية كسر في اصبع قدمها ادى الى انسحابها.

وقدمت وكر على الامريكيتين تيفاني روس (53.54 ث) وشينا جونسون (53.58 ث). وفي منافسات الرجال، حقق العداء الجامايكي اساف باول، صاحب الرقم القياسي السابق في سباق 100 م، رقما جيدا هو 9.82 ثوان وهو افضل زمن له هذا الموسم محسنا رقمه السابق بفارق 6 سنتيمترات (9.88 ث) وكان قد سجله الثلاثة الماضي وكان سيجادل. وهدفه ان يكون منتظما.

وكان الجامايكي اوساين بولت خطف الرقم القياسي العالمي من مواطنه باول مسجلا 9.72 ثانية (السابق 9.74 ث) في 31 ايار (مايو) في نيويورك.

وصايا في العشق



أمجد ناصر

«لقد علمتك كم ينجح حلم الحمرة في تحسين المظهر، وإن أخفق الدم في توريده خديك، وزديهما بالغن، وبالغن يمكن أن تسوي طرفي حاجبيك الذائبين، بينما تخفي لسمات التجميل الوجه الطبيعي. أما الجفون غير المحتشمة فتستعمل خطوطاً من الكحل أو الزعفران النامي على جانبي نهر كيندوس. لقد كتبت دليلاً صغيراً للتجميل، لا حدود لفعاليته، وإن كان قليلاً بالجملة. وهناك وسائل لعلاج المظاهر الخرية يمكن تعلمها: إن فني لا يتوانى حيث تكون الحاجة ملحة. ولكن لا تدعي العاشق يرى منضدة الزينة مفروشة بعلب الأصباغ؛ ما يساعد على الجمال ينبغي ألا يراه أحد. يال لرائحة الصوف كم هي كريهة، وإن جبهه به من أثينا، وقد انتزعوه من جزة شاة غير مغسولة! ليس من الحكمة استعمال بقّي الغزال جهاراً، ولا أنصح بتنظيف الأسنان أمام الناس. هذا كله يمنح الجمال، لكن مشاهدته بشعة، إن كثيراً مما يسرنا وهو منجز يثير اشمئزازنا أثناء العمل به. من صخرة خشنة القطع تم عمل تماثال جميل ، إنها فينوس عارية تعترض شعرها اللبليل المياس. وأنت تبدين أحلى في حالة مكتملة».

هذه وصايا في التجميل. ليست لمصنف شعر. ولا خيار مكياج. إنها لشاعر. ليست للشايخ أحمد الشهاوي. بل لشيخ شعراء روما "أوفيد" - لكن وصايا "أوفيد" في فن الحب والتجميل جرّت عليه ما لم تجزّه "وصايا" أحمد الشهاوي في عشق النساء على صاحبها. فالأول نفي ال أظم بقعة في الامبراطورية المتزامية الأطراف حتى الموت، فيما يرزخ الثاني تحت ظل فتوى بالكفر. طبعاً التهمة الثانية ليست قليلة. فهي قد توكل لن يستأنس في نفسه "حرصاً" على الدين الـي أخذ القصاص بيده. كان الكلام في السياسة يقتل فصار الكلام في الحة يقتل أكثر. لم يكن في زمن "أوفيد" فاتيكان ولا زهر. كانت هناك آلهة عديدة. مجمع كبير من الآلهة ورتتها روما عن أثينا. لم تكن تهمة "أوفيد" التجديف على الآلهة. قد تبدو نبرته ساخرة حول بعض طبايعا لكنه لم يتهم بالمروق أو الكفر. مشكلته كانت مع الامبراطور. مشكلته الأكبر أنه لم يعرف مشكلته. فحاجة يأمّر الامبراطور بحرق كتب الشاعر على الملأ ونفيه ال قرية شبه بربرية في رومانيا. مكان مظلم ينتظر فيه عاماً بعد عام عفواً امبراطورياً لم يصدر قط. لم يعرف أحد، على وجه اليقين، سبب نفي "أوفيد". فالسلطة السياسية لا تحتاج، أحياناً، الى تبرير قراراتها، مثلما كتكفي السلطة الدينية بكلمة "كفر" أو "زندقة".

عندما بلغ الشاعر الروماني "أوفيد" سن الخمسين كان قد أصبح أعلم شاعر في العالم الروماني بعد فيرجيل (عاصره حيناً من الوقت) لكن القاضي الذي ترك سلك القانون ليتفرغ للشعر وفرض نفسه، بقوة، على نخبة روما لم يحسب، ربما، أنه سيلاقي ذلك المصير المتساوي؛ النفي الى أحلك بقعة في الامبراطورية الرومانية والموت بعيداً عن الأهل والديار بعد حرق مؤلفاته ومنعها من التداول. تطرح الروايات التي تناقلت سيرته احتمالين لتلك العقوبة القاسية التي فرضها، بحق الشاعر، الامبراطور أوغسطس؛ الأولى ان الامبراطور كان يريد ملامح فني فن الحرب وتمجيد روما لا شعراً في الحب وتمجيد الجسد، أما الثاني، ولعله الأرجح، فيقول إن السبب هو العلاقة الغرامية التي نشأت بين "أوفيد" و"جوليا" حفيدة الامبراطور وتشبب الشاعر بهذه العلاقة في قصائده.

مدونة الشاعر ترجح السبب الأخير.

فهو شاعر حب بكل معنى الكلمة.

يدل على ذلك أكمل أعماله الشعرية "فن الحب"، بحسب ترجمة علي كنعان (المقتبس منها الأبيات السابقة)، أو "فن الهوى" بحسب ترجمة شروت عكاشة، الذي يقع فيه المرء على درجة عالية من الايروسية، الصراحة في وصف العلاقات الغرامية، تعجيد المتع الجنسية، والاحتراف بالجمال الحسي.

لكن عصر أوغسطس الذي اتسم بالاهتمام بالغفون والنهل من المصادر الحضارية الاغريقية التي كانت تعتبر معياراً للذوق والتحضّر، تجعل نفي أو فيد بسبب ابتعاده عن تمجيد القوة والحرب ضعيفاً جداً إن لم يكن غير وارد بالمرة.

هكذا يصبح أو فيد ضحية شعره الذي لم تكن تخفي مراميه على معاصريه رغم تلغفه بالأساطير اليونانية التي بدت كأنها مجرد اقنعة تاريخية، أو ما نسميه في أيامنا هذه "اسقاطاً" على أحوال راهنة. فالأساطير اليونانية لم تكن عنده، في هذا الخصوص، أكثر من امثولة، أو حتى ذريعة لقول أشياء حاضرة، يحفل بها زمانه.

"فن الهوى"، الذي أمر الامبراطور أوغسطس بحرقه علناً (كانت هناك لحسن حظنا، نسخ لم تصل اليها يد الامبراطور) يكد أن يكون دليلاً لن تلغفه رياح الهوى؛ كيف يصل الـي قلب الحبيبة، ثم كيف يحتفظ بها، وما هي الاساليب التي يتوجب على الحبيبة تعلمها للاحتفاظ، هي ايضاً، بالحبيب لا من خلال رمي السهام والرماح، كما يفعل الرجل، بل بالتجميل وابراز أفضل خصالها النفسية والجسدية.

الشاعر هنا استأذّن لا في البلاغة والاوزان الموسيقية بل في فن الحب.

لكنه الحب الخفيف المرح الذي لا تضحيات كبيرة فيه.

الحب الذي يقدر عليه ابن البشر لا أبناء الآلهة، ولا أبطال الأساطير.

انه لا يشبه حب "بتلوبي" لـ"عوليس" الذي تقاذفته الحروب وأمواج البحار عشريين سنة ليعود الى امرأته المنتظرة، الصابرة، ولا حب "ايغادني" لـ"كابانيوس" التي صاحت قبل أن ترمي بنفسها في المحرقة، خذني معك يا كابانيوس، كي يختلط رمادي برمادك!
هذه أكلات كبيرة للحب في نظر أو فيد الذي يطرح نفسه معاصراً وابن زمنه الروماني المغمع بالمتع الحسية والخفة، لا ابن العصور الاغريقية وملاحمها.

لا ياحتاج الحب الآن الى هذه التضحيات التي لا قبل للمرء بها.

فهي تثير سخرية الشاعر.

الاحساس بما نسميه "الراهنية"، أي الانتماء الى لحظة وزمنه، كان قوياً جداً عند أو فيد.

فهو يقول: فليصدق غيري في اجترار ذكريات الماضي،

أما أنا فتبيننا لي لأنني ابن هذا العصر الملائم لطبعي ومزاجي .

لكن أعمال أو فيد، حتى وهي تخوض في غمار الايروسية، لا تتخلّى عن لكتتها السخيرية.

فهو يرى الطبيعة متحازة، اساساً، الى المرأة، لا الى الرجل. ففي حين تقسو على مظهر الرجل فيتساقط شعره كما تساقط الاوراق عندما تزهزها الريح، تحتفظ المرأة بشعرها وتستطيع، إن ضعف أو بهت لونه، أن تصيغه بالاصباغ الجرماتية، بل يمكنها أن تضع شعراً مستعاراً بلا خجل (باروكة يعني)!

اختراع رجل آلي يعبر عن مشاعره

■ لندن- يو بي اي: طور علماء في جامعة «غرب إنكلترا» في مدينة بريستول البريطانية رجلاً آلياً مبرمجاً للتعبير عن مشاعره.
وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان «هارت روبوت» يتصرف بطريقة «عاطفية» حسب ما تتم معاملته حتى انه يرغب بالمعانقة ويعترف على الوجوه، وتبين ان الرجل الآلي يستطيع عند ملاسته بلطف أو التحدث إليه بصوت منخفض، وتزيد نبضاته ويشد قبضته عندما يكون في جو من الضجيج أو الحركة المفاجئة.
وقال هولي كايف الذي ساعد في تنظيم معرض «إيموتيبوتس» في متحف



من مبتكرات مصممة الأزياء السورية سهى شواهنة قدم هذا الزي ضمن عرض اقيم في العاصمة دمشق لأزياء تجمع بين التراث والمعاصرة (ا ف ب)

■ بي بي سي 3 لأفضل عرضة معوقة في المملكة المتحدة.

● خالد السفهاني الأمين العام للمؤتمر القومي العربي عاد الى المغرب بعد زيارة قام بها لبيروت، ترأس خلالها اجتماعات الأمانة العامة للمؤتمر، وشطات ودنوات سياسية توجت بتشكيل اللجنة العربية لفتح معبر رفح ورفع الحصار عن قطاع غزة.

● باولا مارشليا مورينو زاباتا وزيرة الثقافة الكولومبية تصل يوم الأحد المقبل الى المغرب في زيارة تبحث فيها مع المسؤولين فرص العمل والاستثمار المتاحة في مختلف الميادين.

● عشرة لمهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية بمشاركة 17 دولة بينها أربع دول عربية.
وقال خالد الجلاوي الأمين العام للمهرجان ان 27 نحو 17 دولة تمثل 17 دولة عربية واجنبية ستشارك في تقديم عروض المهرجان، بينها أربع دول عربية هي الاردن والجزائر وفلسطين اضافة الى مصر التي ستشارك بست فرق.

● الشابة البريطانية كيلسي نوكنس تتمتع بكل مميزات العارضة المثالية، ويحتاج المرء الى النظر طولاً إليها قبل أن يلاحظ أنها «مختلطة»، فقد ولدت من دون ذراع يسرى، وهي اليوم على غلاف مجلة «ماري كلير» لكونها فازت في مسابقة

خادمة سيريلانكية طعنت والد مخدومتها الاردنية بسبب هاتف محمول

■ عمان- «القدس العربي»: قررت محكمة الجنايات الكبرى الـردنية الحكم على خادمة سيريلانكية بالحبس لمدة سنة وستة اشهر بعد تعديل وصف التهمة المسندة اليها من جنائية للشروع بالقتل الى جنحة الايذاء القسود، كما ادانتها بجنحة السرقة، علماً بأن الحكم قابل للتعمير. والحكم عليها كانت تعمل خادمة في منزل مخدومتها، وفي ليلة الحادثة وأثناء مبيت الخادمة وصاحبة البيت في منزل والدهما كانت الساعة تشير الى الواحدة بعد منتصف الليل، سمعت السيدة خادمها تتحدث بالهاتف المحمول واستغربت كونها لا تملك اي هاتف، وذكرت انه سبق وان فقدت من منزلها هواتف محمولة، وعند استطلاع الامر قامت الخادمة باخفائه وحاولت السيدة ان تأخذه منها لكنها هربت الى المطبخ، فلحقت بها مخدومتها، وتفاجأت بها تحمل سكيناً بيدها وعندما رجعت الى الخلف خائفة منها وقالت لها انها ستوظف والدها، وبالفعل توجهت لغرفته وكانت تصيح وتستنجد به، وعندما استيقظ حاول هو وابنته تخليص السكن من يد الخادمة الا انها عضت يد مخدومتها وفي تلك الاثناء تمكن الوالد من أخذ السكن من الخادمة التي كانت متفعلة فاستلت سكيناً آخر وسددت له عدة طعنات في مناطق مختلفة من جسمه، حيث اصيب بجراح، ولم تكف بذلك بل قامت ايضاً بدفع مخدومتها على الارض واصيبت ركبتيها واصابات بليغة وتمزق، وبعدها استجدت المصابة ببعها الذي حضر ليجد شقيقه ينزف وقام بالاتصال بالشرطة فالت القبض عليها وتبين انها قامت سابقاً بسرقة عدة اشياء من منزل مخدومتها ومنها اجهزة هواتف نقالة ومصاع ذهبي.

هوس الرسائل القصيرة يجتاح شوارع امريكا

■ شيكاغو- يو بي اي: اجتاح هوس الرسائل القصيرة الشوارع الأميركية متسبباً بمشكلة خطيرة استدعت اقتراح قانون في ولاية ايلينوي يمنع استخدام الهاتف الخليوي في الطرقات.
وأفادت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الأميركية ان الجمعية العمومية في ايلينوي قدمت القانون في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد ان بات الناس مهووسين باستخدام هواتفهم عند عبور مررات المشاة و على تقاطع الطرق لتوجيه رسائل قصيرة، وقد دعم وزير خارجية الولاية جيسي ايت القانون.
يشار إلى انه بموجب القانون المقترح، سيتم تغريم المشاة بمبلغ 25 دولاراً واتهامهم بجرم تطبيق عليه عقوبة إذا قبض عليهم وهم يستخدمون هاتفاً خليوياً أو أية أداة لاسلكية عند عبور الشوارع.

وقال دنكن الجمهوري من شيكاغو «هذا التشريع لا يؤثر الضحك لأن الموضوع الذي يعالجه اصبح يتسمل مشكلة شائعة خصوصاً وان الناس يقطعون الشوارع ويتسببون بموتهم تقريباً».
واعترفت كيلي شنابر التي لديها مهام كثيرة بان إصدار قانون كهذا اصبح أمراً منطقياً وقالت أظن انها فكرة ذكية، والواقع ان البعض يظفون الشارع من دون ان ينظروا حولهم، ولذا من الأكثر أماناً ان يمنع توجيه الرسائل في الطرقات، سانتته لهذا الأمر مع انني متأكد انه سيقبض علي مرة أو مرتين».

صبي في الـ11 يقود سيارة والديه بسرعة 160 كيلومترا في الساعة

■ بايكرسفيلد- يو بي اي: طاردت الشرطة في مدينة بايكرسفيلد في ولاية كاليفورنيا الأميركية صبياً في الـ11 من العمر قاد سيارة والديه من طراز «ميركوري سايلب» بسرعة 160 كيلومترا في الساعة.
وأفادت صحيفة «دي كاليفورنيان» الأميركية ان الشرطي مارك ايهلي من قسم مراقبة الطرقات السريعة في كاليفورنيا قال ان الصبي، الذي لم يتم الكشف عن اسمه، أوقف في مكان خاص بالأحداث للاشتباه بهروبه من جريمة وقيادة سيارة من دون رخصة، وأوضح ايهلي ان الصبي كان غاضباً من شيء ما في منزله قبل قيادة السيارة بهذه السرعة.
وأضاف «لم يرغب في العودة إلى المنزل»، موضحاً ان رجلي الصبي بالكاد لامست الفرامل وهو لم يكن يضع حزام امان.

القبض على الكوميديان جيري لويس لحمله مسدساً في مطار

■ لوس انجليس-رؤيترز: قالت السلطات ان الشرطة في لاس فيغاس اعتقلت الممثل الكوميدي الأمريكي المعروف جيري لويس آخر الأسبوع الماضي حين وجدت أجهزة كشف المعادن بالطيار مسدساً معياً بالرصاصة في حقيبته.
وقال الضابط ريمون دنبي المتحدث باسم ادارة شرطة لاس فيغاس ان لويس (82 عاماً) كان بحوزته مسدس صغير عيار 22 ملميمترا حين وصل الى منطقة الفحص الأمني يوم الجمعة في مطار مالك كارين الدولي بـلاس فيغاس.
أضاف دنبي انه تم احتجاز الكوميديان لفترة وجيزة وان المسدس صودر.
ودعي لويس للمثول امام القضاء لحمله سلاحاً أخفاه دون ترخيص.
وأوضح مصدر قريب من الممثل الكوميدي ان لويس كان مسافراً الى ماونت بليسانت في ولاية ميشيغان لتقديم عرض فردي.
ولم يتسن الوصول على الفور للتحدث باسم لويس للتعليق.
وقال دنبي ان السلاح مسجل باسم لويس وسيعتجن عليه حضور جلسة استماع تعقدنها المحكمة لاستعادته.

حرث حقلاً على شكل قلب وكتب فيه لصديقتة «تزوجيني»

■ لندن- بريطانيا يو بي اي: قام شاب إنكليزي بحرث حقل ذرة على شكل قلب وكتب في داخله «سارة تزوجيني».

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» ان «زويبرت سزالو (27 عاماً) أخذ صديقه سارة غارسايد في رحلة بالطائرة فوق الحقل ليربها عرض الزواج».

وقال سزالو «كانت سارة في غاية السعادة وقد فوجئت فعلاً بالأمر. وانهمرت الدموع من عينيها ولكنها قالت نعم فوراً».

من جهتها قالت سارة «كان أعظم يوم في حياتي- الأكثر رومانسية الذي قد يقوم به أحد. قرأت العبارة أكثر من مرة إلى ان أدركت معناها».

الشابات والرجال المسنون هم الأكثر سعادة

■ لندن،- يو بي اي: وجد باحثون أمريكيون وبريطانيون ان الشباب أكثر سعادة من الرجال لكن الأمر يتقلب مع التقدم في السن إذ يصبح الرجال المتقدمون في السن أكثر سعادة من النساء المسنات.

ووجدت الدراسة، التي نشرت في مجلة «دراسات السعادة» ان السعادة مرتبطة أكثر ما يكون باستقرار العائلة والأموال المالية وان غالبية الناس يتوقون للتمتع بزواج سعيد.

وووجد أنك بلانيل من قسم العلوم الاجتماعية في جامعة كامبردج البريطانية وريتشارد إيستراين من قسم العلوم الاقتصادية في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس انجلس ان النساء في أول سن الرشد أكثر قابلية لتلبية الرغبات المادية والتطلعات المتعلقة بالحياة العائلية من الرجال.

وقال الباحثون ان رضى النساء في هذا الجال اكبر تماماً كما في مختلف المجالات الأخرى.
يشار إلى ان المقصود بالأموال المادية يعني الرغبة بالحصول على عدد كبير من السلع مثل المنزل والسيارة والسفر وتضيية اجازات.
ورأى الباحثون انه في وقت لاحق من العمر تتقلب الأمور ويصبح الرجال أكثر قدرة على تلبية حاجاتهم المادية وتطلعاتهم العائلية، ويشعرون برضى اكبر من النساء في العمر لنفسه في ما يتعلق بحياتهم العائلية ووضعهم المالي ويصبحون الأكثر سعادة بين الجنسين.